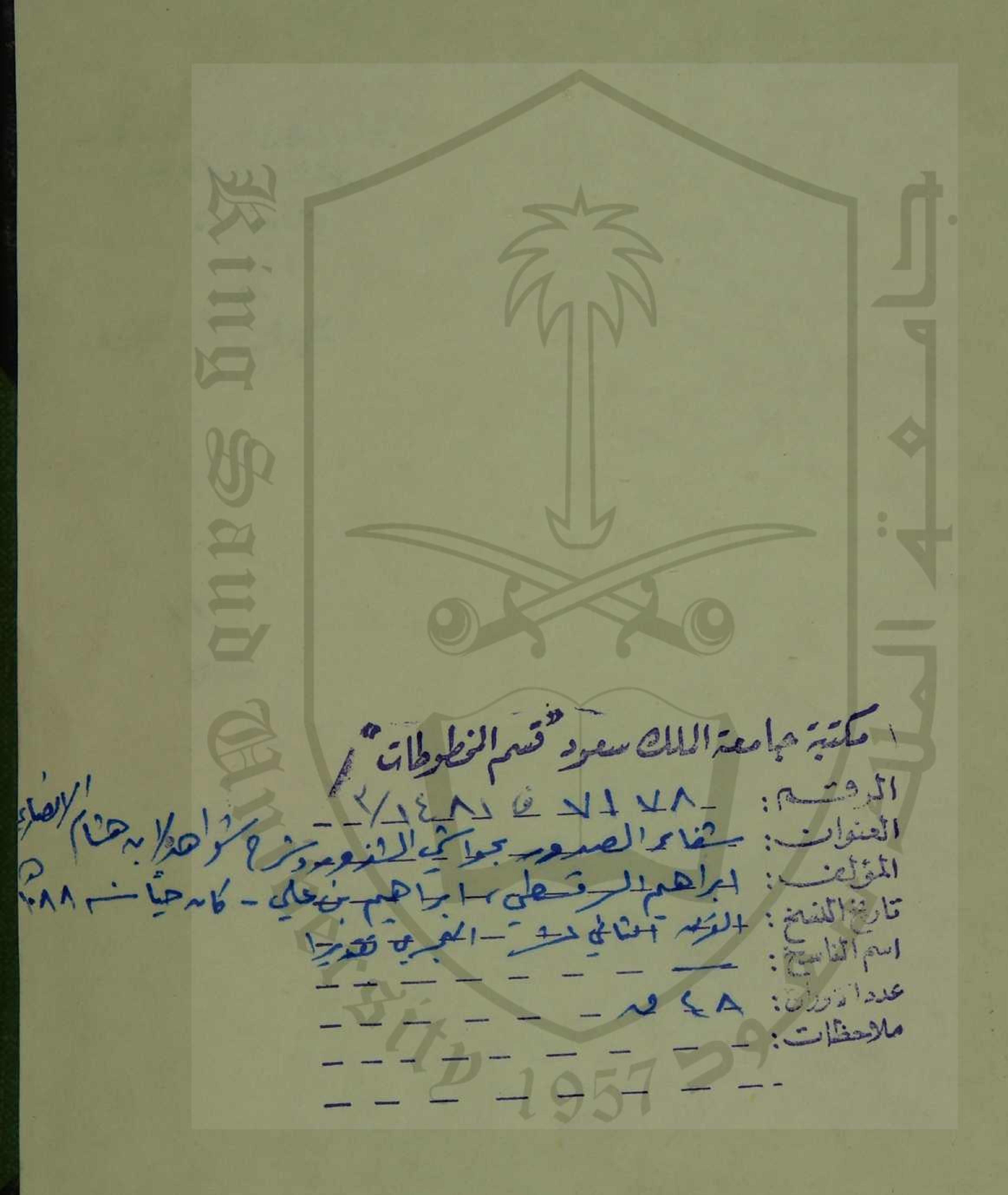
شفاء الصدور بحواشي الشذور وشرح شواهده لابـــن هشام الأنصاري . تأليف ، السرقسطي ، ابراهيم ابن علي - كان حيا سنة ١٠٨٨هـ كتبت في القـرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٤٨ ق ٢٢ س ٢٠ × ١٥ سم

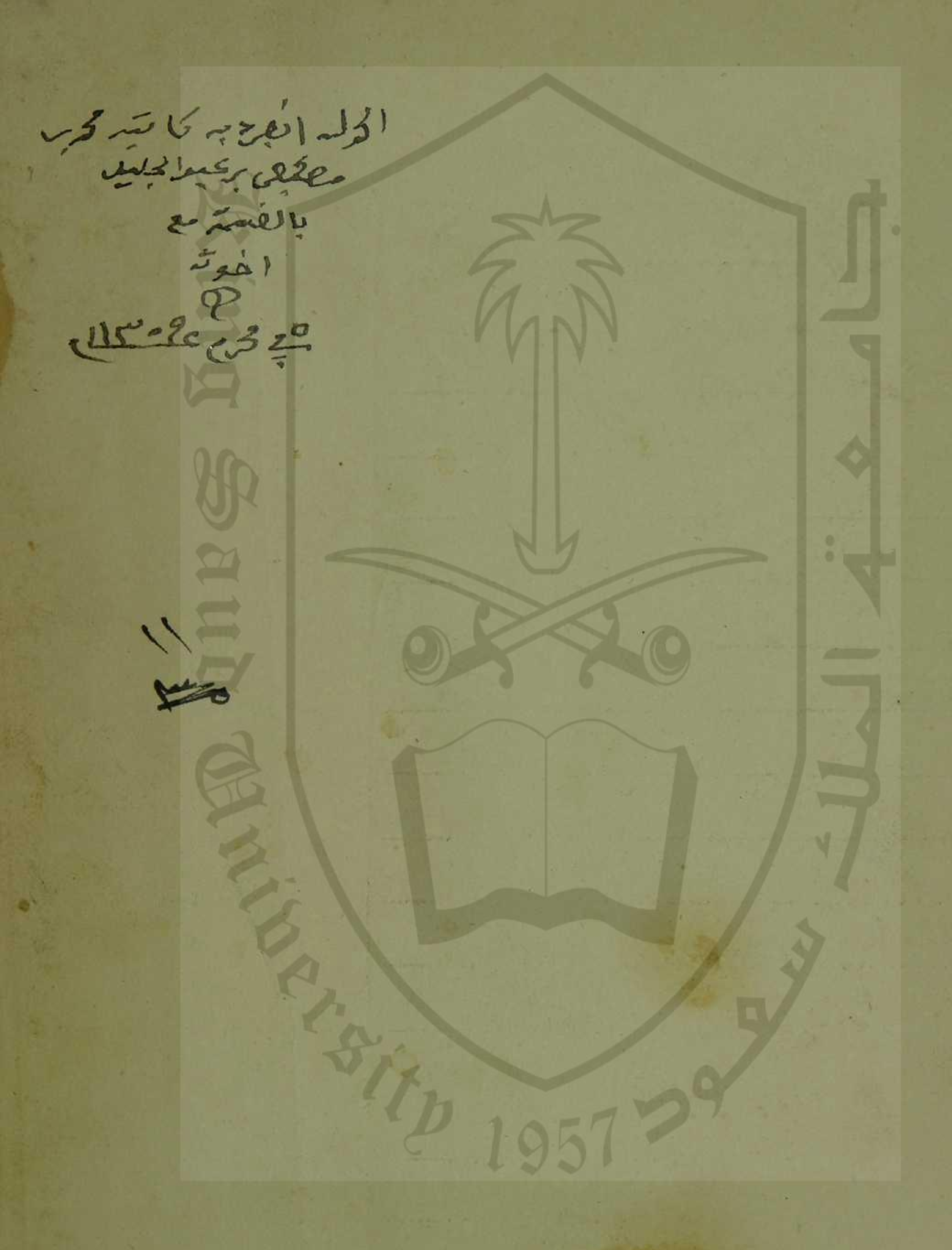
نسخة جيدة ، خطها مغربي حسن .

معجم المؤلفين ١: ٦٥ التيمورية ٤ : ١٤١٠

١- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلـــف
ب - تاريخ النســـخ



الحمد لله انجر به لكاتبه محمد بن
مصطفى بن عبد الجليل
بالقسمة مع
اخوته
ه
في محرم عام ١٣١١



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وءاله وسلم تسليما

الحمد لله الذي له في كل مخلوق شاهد من ذاته وبرهان ناطق بلسان حاله
او مقاله انه اله واحد منزه عن الشريك والمعاند حمدا
دائما لا انقطاع له على عموم الجاهد والصلاة والسلام
الاتمان الاكملان على سيدنا ومولانا محمد النبي العربي
المعجز العاجز وعلى اله واصحابه اصحاب المحاسن ذوي
النجدة والشكر والمحامد وبعد فيقول العبد الفقير
الى الله تعالى الغني ابو اسحاق ابراهيم بن الحاج علي الاندلسي
ثم [illegible] غفر الله له ولوالديه واخوانه واولاده والمؤمنين
والمومنات هذا مجموع يشتمل على حواشي وضعتها
على شرح الشذور وعلى شرح شواهده للعالم المحقق
[illegible] الموفق ابي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام
الانصاري [illegible] رحمه الله ونفع به وسميت هذا المجموع

المشتمل

المشتمل على الحواشي وشرح الشواهد بعض الاخوان ضنا
منه انني ممن يحسن هذا الشان ولم يعلم انني لست من ذلك
في بستان وانما الطلب المجموع من مثلي حين حلت الزيارة
فهو من التنزيل على [illegible] اهل العلم واهله فانا لله وانا اليه
راجعون فسارعت في طلبه راجيا من الله رضاه وحسن
قبوله وراجيا نفع نفسي ولمن كان منتسبا من الطلبة
مثلي وسميته بمنتهى الصدور في حواشي الشذور و
وشرح شواهده المصون [illegible] من الله العون والقبول
او هو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.
قوله رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالقران
العظيم في الوضع لا في النزول وعملا بقول النبي الكريم
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو ابتر اي ناقص البركة رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه
الجامع والاسم مشتق من السمو وهو العلو وقيل من
الوسم وهو العلامة والله علم على الذات الواجب الوجود
المستحق لجميع المحامد والكمالات والرحمن والرحيم
صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من رحم كغضبان من غضب
وسقيم من سقم والرحمة رقة القلب وهي كيفية نفسانية
تستحيل في حقه تعالى فتحمل على غايتها وهي الانعام فتكون
صفة فعلية او الارادة فتكون صفة ذات والرحمن ابلغ من
الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى والجملة تحتمل
الخبرية والانشائية قوله صلى الله الصلاة من الله على النبي



زيادة الرحمة او رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملائكة دعاء
واستغفار ومن المؤمنين تضرعا ودعا قوله على سيدنا
محمد السيد هو المطاع في حضرته المعظم في غيبته وسيد
قومه يسودهم سيادة فهو سيود وزنه فيعل واصله
سيود قلبت الواو ياء وادغمت في الياء. قوله محمد علم
منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد سمي صلى الله
عليه وسلم بذلك لكثرة خصاله المحمودة قال حسان رضي الله عنه
وشق له من اسمه ليجله . فذو العرش محمود وهذا محمد
قوله وعلى آله هم اقاربه المؤمنون من بني هاشم قوله وصحبه
الصحابي هو من اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به ولو
لحظة قوله وسلم تسليما تأكيد قوله قال الشيخ الامام
العالم الرباني جمال الدين ابو عبد الله ابن يوسف ابن هشام الا
نصاري تغمده الله بالرحمة والرضوان وفضله اشهر من ان
يذكر ولد رحمه الله بالقاهرة المحروسة يوم السبت
خامس ذي القعدة الحرام سنة ثمان وسبعمائة ووفاته
وفاته رحمه الله خامس ذي القعدة ايضا سنة احدى
وستين وسبعمائة وله تصانيف كثيرة منها المغني والتوضيح
وكتاب الشذور وشرحها والقطر وغير ما ذكرناه في سبع
... على التوضيح وكان شافعي المذهب ثم تقلد للامام
احمد ابن حنبل قبل وفاته بخمس سنين قوله الحمد لله
احمد الله الحكيم الاكرم لما افتتح بالبسملة اقتداء حقيقيا
افتتح بالحمد لله اقتداء اضافيا وهو ما يتقدم على الشروع

في المقصود

في المقصود بالذات جمعا بين حديث البسملة والحمدلة والحمد
لغة الثناء بالجميل على قصد التفضيل وفي الاصطلاح هو الثناء
بالكلام على المحمود بجميل صفاته سواء كانت من باب الاحسا
ن ام من باب الكمال كالعلم والشجاعة مثلا والشكر لغة هو
فعل ينبئ بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما وفي الاصطلاح
هو الثناء باللسان ونحوه من القلب وسائر الاركان بسبب
ما اسداه الى الشاكر من النعم فبين الحمد والشكر عموم وخصوص
من وجه وهو كل مفهومين يتواردان على محل واحد وينفرد كل
واحد منهما بمحل لا يشاركه فيه الاخر فيجتمعان في اللسان
في مقابلة الاحسان وينفرد الشكر عن الحمد بالقلب و
والاركان وينفرد الحمد عن الشكر بتعلقه بالكمال كقولنا
الله عظيم الهمة وحمدوا ابن ... وانه ظريف ونفيس
او من ما اقول انا احمد الله بفتح ان وكسرها فاذا فتحت
بالقول على حقيقته من المصدر به اي قولي احمد الله واذا
كسرت فهو بمعنى المقول اي مقولي انا احمد الله قال
المصنف في حواشيه على التسهيل فهو شرح الكلام بكلا
فالحمد على الاول مفرد وعلى الثاني جملة وهي مستثناة عن
الحكاية لانه تعبير الشيء بما المعنى على حد قوله تعالى دعواهم
فيها سبحانك اللهم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وقول صاحب الالفية
يقتضي ... حسبي ولما كان الحمد من المصادر التي تتعدى
بافعال مضمرة والاحداث المتعلقة بالمحل المقتضية

لا انتسابه اليه والفعل الصادر بيان النسب اختار الجملة
الفعلية لذلك والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق
اي المختص بجميع المحامد والكاملات ولذا لم يقل للخالق والرازق
ونحوهما مما يوهم اختصاص استحقاقه الحمد بوصف دون
وصف بل انما يستحق الحمد لذاته ولصفاته جل وعلا وجملة
احمد الله لا انشاء الحمد العلي اي بالمنزلة والمكانة لا
بالمكان الذي تجاوز الاجسام لاستحالة ذلك على الرحمن
الاكرم اي الذي لا يوازيه كريم وانه ذلك والعلي الاكرم
نعتان لاسم الجلالة الذي علم بالقلم اي الخط واول من
خط به سيدنا ادريس عليه الصلاة والسلام ولم يثبت
لنبينا عليه الصلاة والسلام معجزة له كالامية وهو نوع
من الامية نقص علم الانسان ما لم يعلم اي الجنس قبل تعليمه
من الهدى والعلوم الضرورية كالذوق والشم والسمع
والبصر واللمس والجوع والعطش وكذا العلوم النظرية وهو
ما يدرك بالنظر والاستدلال وكذا الكتابة والصناعة ونحوها
ثم انتهج ذلك لما احمد الله تعالى اردفه بالصلاة اي الرحمة
والتسليم اي التأمين ادا لبعض ما وجب وتوسلا اليه
في قبول الحمد والتوفيق لتمام المراد فانه والله اعلم كان الـ
والثناء على الله تعالى فتعقيب التسمية بالتسمية ولحديث لا ذكر
الا وتذكر معي واحسن الطرق ما امرنا به وهو الصلاة
ولحديث من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما
دام اسمي في ذلك الكتاب وجمع بينهما امتثالا لقوله تعالى

يا ايها

يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وفي امري افراد
احدهما عن الاخر ولو خطا على المرسل يعني النبي اي
المبعوث وهذا البحث من الجائزات عند اهل السنة لا واجب
كما قالته المعتزلة ولا مستحيل كما قالته البراهمة والدليل
لاهل السنة كونه من جائز الله وجميع الافعال فدانه لا يجب
عليه فعل ولا يتحتم عليه شيء رحمة اي للرحمة ثم بين رحمته
الله عموم الارسال بقوله للعالمين من الجن والانس من حين
بعثته وعمره اربعون سنة على المختار الى يوم القيامة
وقال الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
وفي كلامه رحمه اشارة الى الرسالة للملائكة وهو كذلك
على ما ذكر الامام الرازي من دخولهم تحت دعوته من قوله
تعالى ليكون للعالمين نذيرا وفي كشف ان الامام السيوطي
رجح هذا القول والله اعلم فان قلت وقد قال الله تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال صلى الله عليه وسلم انا
نبي الرحمة فكيف يكون مبعوثا بالرحمة وقد بعث
بالسيف والجواب هو مبعوث بالرحمة كما ذكر وكما اخبر الله
تعالى ولكن الله امر نبينا بالجهاد معهم بالسيف لينزعوا
عن الكفر ولم يستأصلوا استئصال غيرهم من الامم فان السيف
تعقبه ولين مع الحلال المنزل تعقبه وروي ان قوما من
العرب قالوا يا رسول الله افنانا الله بالسيف فقال
ذلك يعني لا اخر لكم فهذا معنى الرحمة المبعوث بها صلى الله عليه وسلم ملخصا
انتهى من التلمساني على الشفا واما الكتف جمع

شئ وهو من الثواب من الله تعالى والامام المقتدا به والشيخ
وقدوة للعالمين متلقنة الرغاة اي مقتدي به يقتدون
به قولا وفعلا الاما ثبت اختصاصه به محمدٌ بدل من الرسول
مخصص له وهو علم منقول من اسم مفعول لانه من الثلاثي
المجرد ومحمد المضاعف للمبالغة وكنيتها وهو الذي يحمده
اهل المحشر وبيده لواء الحمد وقيل علم من قبل النبي هو افضل
او حي اليه بشرع وامر بتبليغه كان له كتاب ام لا
الامي اي الباقي على ما ولدته امه الذي لم يكتب ولم يقرأ وهي
معجزة في حقه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره والرسول
العربي جمع رسول وقد تقدم ذكر معناه والعربي نسبة
للعرب وروى ابن عمر ان صلى الله وسلم قال اختار الله خلقه
فاختار منهم بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب
فاختار منهم قريشا ثم اختار من قريش فاختار منهم بني
هاشم فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار الا من احب
العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم
والعرب خلاف العجم قال ابن السيد حسن ان يقول العرب عن
عدنان وقحطان وحضرموت واصل العرب اسماعيل هو
ابوهم لانه نكح في جرهم وهو عربي فتعلم لسانهم فيهم واحد بني
اسرة بنت مضاض الاكبر بضم ميمه وبكسر وله امرأة
اخرى اسمها هوا بنت مضاض وقيل عاتكة سحل وهي
التي امر ابوه بتغيير العتبة وله اخرى اسمها سا
بنت مهلهل وقيل عاتكة وهي التي امر ابوه بالثبات

العتبة

العتبة قال الامام الجمهور العرب هم من تكلم باللغة العربية
سكنوا البوادي ام لا والعجم من تكلم بغير اللغة العربية
كذلك واعلم ان النبوة والرسالة ليستا بصفتين
ذاتيتين وانما هما عبارة عن ايصال خطاب الله تعالى النبي
والرسول وعلى اله الهادين جمع هاد سبيل النبي صلى
الله عليه وسلم من الاوفق الكامل اي علي وال جعفر وال
عقيل وال العباس فهو معطوف على الرسول ومحمد المشار
اليه لمعة حكمه وهو الذي ما ذكر واصحابه الغر وجمع
لقواعد الدين اسم جمع لصاحب كركب وراكب وهو من
لقي النبي صلى الله عليه وسلم مميزا مومنا به ومات على الاسلام
ام مكتوم ونحوه من العميان وعيسى والخضر والياس عليهم
الصلاة والسلام لحصول اللقا الا انه لا يشترط فيه المتقا
ولاذا لا تنافي بين مقام الصحبة والنبوة والملكية
فعيسى عليه السلام اخر الصحابة موتا والملائكة
صحابة باقون الى الان لتكليفهم ببعثته وعطف الصحابة
على الال التشامل لبعضهم ليشملهم الصلاة بافيهم
الى المعنيين بقواعد الدين اي المشيدين اصول الاسلام
هو اهل العلم ما انبنيا عليه غيره والدين الطاعة وما
شرع الله لعباده مما امر به ونهى عنه وحث على البيه
وخص اليهم كتابه وعلى لسان نبيه عليه الصلاة
والسلام وفي قوله الى اخره براعة الاستهلال وهو عند
البلاغة ان يذكر في طالعة كتابه ما يشعر بمقصوده

وبعد ظرف مبني على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا لا
معنا يؤتى به للانتقال من اسلوب الى اخر واصله اما بعد
بدليل لزوم الفاء في حيزها غالبا لتضمن اما معنى الشرط ولا
سيما يكن من شيء بعد البسملة وما بعدها وتوتى
ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا تقول في الزمان جاء زيد
بعد عمرو وفي المكان دار زيد بعد دار عمرو وهي هنا صالحة
للزمان باعتبار اللفظ والمكان باعتبار الرقم ويجوز الا
تيان به اول الكلام وهي فصل الخطاب الذي اوتيه سيد
داوود عليه الصلاة والسلام وقيل هو اول من نطق به
او قس ابن ساعدة او كعب ابن لوي او سحبان بن وائل
او يعرب ابن قحطان اقوال فهذا كتاب جملة معترضة
بالفاء على انها رابطة لجواب اما المقدرة التي نابت عنها
الواو والاشارة بهذا الى ما في الذهن ان كانت قبل التاليف
او الى ما في الخارج ان كانت بعد التاليف والكتاب في اللغة
هو الجمع يقال كتبت الشيء اي جمعته ومنه الكتابة وهي
جمع الحروف بعضها الى بعض وفي الاصطلاح عبارة عن المشتمل
والاحاطة شرحت فيه اي بينت وفي مختصر الكتاب
مختصر سيدي خليل وكتب الحنفاء المسمى
بشذور الذهب جمع شذرة باسكان الذال المعجمة وهو
ما يلتقط من المعدن من غير اذابة الحجارة قاله الامام الجوهري
نظمت فيه شواهده اي دلائله والشاهد هو ما يذكر لا
ثبات قاعدة من كتاب او سنة او من كلام عربي فصيح

وجمعته

وجمعت فيه شوارده اي نوادره وفيه استعارة حيث شبه
المختص بالابل الشاردة ومكنت من اقتناص اوابده
اي حصلت من اكتساب واصطياد متوحشه اخلاق
وفيه استعارة المختص بالصيد الوحشي واصطياده
كالانجيل فصرت فيه الى ايضاح العبارة اي عن متن
في الكتاب الى كشفه وتبيين ما يخفى عن بالمقال
وعمدت فيه اي في الكتاب لعب المباني اي جمع التراكيب
ببيان الفاعل والمفعول ومرجع الضماير ونحو ذلك
كالى نشر القواعد والاحكام اي بسطها لان ذلك
يودي الى التطويل الممل ومرادي الاختصار والتزمت
فيه اي نضمنت في الكتاب ذكر اعرابه اي بطرفيه
وهو ما يلي الفاعل والشاهد هو ما يذكر لاثبات قاعدة من
كتاب او سنة او من كلام عربي فصيح والمثال هو جزئي
مرجع لاثبات قاعدة حال كالقاعدة وقيل مشابهه
مثال او عكس قاله سيدي خليل الازهري والقاعدة قضية
كلية يتعرف منها احكام جزئياتها والاحكام جمع حكم وهو
اقتضاء الامر ايجابا او سلبا اردفته اي اتبعته
مسئلة معضلة من السؤال وهي ما يبحث عنه في العلم
والابتهي الفهمة من الغلمان وفصل بذلك اي جميع
مراده بها ذكر تهذيب الطالب بالذال المعجمة اي تنقيته
وتصفيته وفي نسخة تدريب عوض تهذيب ومعناه تعليم
وتشجيع وتحريره السلوك الى امثال هذه المطالب

اي تعليمه المرور والارتقاء الى اشياء من المقاصد والشافية
والنحوية والتفسيرية وغير ذلك مما يحتاج الطالب لمعرفته
ويستعين به الجملة ويعرف غيره بحقها والمدد
استمداد ينبغي بذلك الاسم الاعظم منصوب على التعظيم
بالاسم مقدم عليه وقدمه لافادة الحصر اي لا نسئل الا الله
لانه الكفيل بالاجابة بشهادة ادعوني استجب لكم ۝
وحقيقة الدعاء رفع الحاجات الى رفيع الدرجات والنفع
ما يستعان به على الوصول الى الخير وما يتوصل به الى الخير
خير والنفع خير وضده الضر قال الله تعالى لا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولما كان من سنة الدعاء ان يبدا الانسان
بنفسه ثم بغيره بشهادة قوله تعالى ربنا اغفر لنا ولا
خواننا الذين سبقونا بالايمان قدم المصنف رحمه الله نفسه
ثم ثنى بغيره وهو كل من يتعاطى هذا الكتاب قراءة او تعليما
او مطالعة انه قريب مجيب المراد بالقرب قرب علم
واحاطة وسمو الافق مصاحبة لاستحالة ذلك عليه
جل وعلا وهو تعالى مجيب الدعوات لمن دعاه وقال جل من
قائل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان اللهم بفضلك على جميع خلقك اشفنا كما [illegible]
وباطننا واختم لنا بالخير يا ارحم الراحمين ولا تخرجنا ولا من اولادنا
لا بسقم ولا عجز واجمعنا وابائنا معك في دار السلامة واغفر
لنا ذنوبنا ولوالدينا ولجميع المومنين والمومنات
وما توفيقي الا بالله التوفيق خلق القدرة على الطاعة

من فعل العبد سواء وافق او لا والتوفيق والعون بمعناه
واحد وقيل التوفيق اخص لانه بيان الطريق مع الوصول
اليه والهداية بيان الطريق وصل ام لم يوصل بشهادة انا
هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا اما عرفه والتوفيق
باخص عن بر ولكن لم يذكر في القران الا مرة واحدة وهو قوله
تعالى وما توفيقي الا بالله عليه توكلت اي على الله
اعتمدت واستندت من اعتمد عليه كفاه ومن اعتمد على
غيره خاب ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه من هم
الدنيا والاخرة ومن الحديث لو توكلتم على الله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا واليه انيب
اي ارجع في حالة الحياة وفي حالة الممات وقال الله تعالى
اليه مرجعكم جميعا مقدمة اعلم ان من اراد الخوض في علم من
العلوم على الوجه الاكمل ينبغي له ان يتصور حقيقته
بحد او رسم ليكون على بصيرة في طلبه وان يعرف موضوعه
وان يعرف غايته وان يعرف ما يستمد منه هذا العلم
الذي نحن بصدده علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا
وبناء افرادا وتركيبا وموضوعه الكلمات العربية لانه يبحث
فيه عن الحركات الاعرابية والبنائية وغايته الاستعانة
به على فهم كلام الله ورسوله ومسائل الفقه ومخاطبة
العرب بعضهم لبعض وفائدته معرفة صواب الكلام من خطئه
ولما كان موضوع هذا العلم الكلمة العربية وكان البحث
في كل علم عن احوال موضوعه بدأ المصنف ببيان الموضوع

وهو ما اشار اليه الكلمة قول مفرد بفتح الكاف وكسر
اللام افصح وابلغ من فتحها وكسرها مع اسكان اللام فيهما
واللام في الكلمة كما قال الامام الرضي للماهية الجنسية من حيث
هي من غير دلالة كثرة وما يجي لها فالتاء هي التي للوحدة والعا
جز فيه ملاحظة التاء في مقام التعريف التنبيه من اول الامر
على ان الكلمة لا تصدق على افرادها الا بالوحدة الصرفة
دون الاجتماع فلا يقال المجموع زيد قايم مثلا انه كلمة
لما افرد هنا التعريف الكلمة على الكلام كما قاله
الامام الفاكهي لان الكلمة جزء الكلام والجزء مقدم على الكل
طبعا فيقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع ومن قدم الكلام
فلانه اهم اذ به يقع التفاهم والتخاطب قول مفرد
اي مقول تحقيقا او تقديرا استعمالا للمصدر بمعنى المفعول
كاللفظ بمعنى الملفوظ وهو اللفظ الموضوع لمعنى مفردا كان
او مركبا مفيدا او غير مفيد واللفظ ما يتلفظ به الانسان من
حرفا كان او مستعملا فالقول اخص من اللفظ لاختصاصه
بالموضوع فكل قول لفظ ولا عكس بالمعنى اللغوي فخرج بالقول
غيره من الدوال الاربع وهي الخط والاشارة والعقد والنصب
المشاركة للكلمة في الدلالة على المعنى كيف جرابه
خراج بالجنس وهو انما يوتى به للادخال لا للاخراج
كما قاله الامام الفاكهي ان الجنس اذا كان بينه وبين فصله عموم
من وجه صح ان يخرج به ما يتناوله عموم فصله والقول مع فصله
الذي هو مفرد كذلك لصدقهما على زيد ونحوه وانفراد القول

بصرفه

بصرفه على المركب والمفرد بصرفه على المعنى دون اللفظ
كما يقال معنى مفرد وانما اثر القول على اللفظ لكونه جنسا
قريبا بالنسبة الى اللفظ اذ اللفظ يصدق عليه وعلى
غيره والقول وان اطلق على غير اللفظ من الراي والاعتقاد
يكون بطريق الاشتراك والمراد به هنا اللفظ للقرينة الدالة على
ذلك واستعماله فيه الحد او مفرد وهو ما لا يدل جزؤه
على جزء معناه ويصدق باربع صور الاولى ان لا يكون له
جزء اصلا كهمزة الاستفهام وق علما والثانية ان يكون له
جزء ليس له دلالة بالكلية كالانسان فان كلا من اجزائه
التي هي الهمزة والنون والسين والالف والنون لا يدل
بانفراده على جزء معنى الانسان الذي هو الحيوان الناطق
والثالثة ان يكون له جزء دال على جزء المعنى لكن خارج
عن مسماه كغلام زيد علما لانه وان كان غلام يدل على ذات
اتصفت بالغلامية وزيد يدل على ذات الانسان لكن
قبل التسمية به واما بعد التعليق على ذات معينة فقد
انسلخ عنه ذلك المعنى وجرى مجرى الكلمة الواحدة فلا يدل
شيء من المجموع المذكور والرابعة ان يكون له جزء ولمعناه
جزء وجزء اللفظ دال على جزء المعنى لكن دلالته غير مقصودة
كالحيوان الناطق علما على شخص من افراد الانسان فان
معناه تركيب من شيئين ماهية الانسان مع التشخص العارض
له وكل من الحيوان الناطق جزء لماهية الانسان وجزء
الجزء جزء ولكن دلالته هنا غير مقصودة فيكون لفظا مفردا

عزاوان ذكر في علم المنطق فالذي يظهر انه موافق لاصطلاح النحاة
فتدبره منصفا   في الكلمة ثلاث لغات اي اوضاع عربية
وافصحها وابلغها لغة فيه نزل كلام الله تعالى اي القرآن بلغتهم
ولها معنيان اي الكلمة لها معنيان والمعنى ما يفهم من
اللفظ الموضوع له بالدلالة قوالب المعاني   فصل
المعنى اسم مكان او مصدر ميمي او مخفف معنى بالتشديد
وما معناه لغة واصطلاحا   كما قاله السيد في حواشي
شرح الشمسية المعنى اما مفعل كما هو الظاهر من عنى يعني
اذا قصد اي المقصود واما مخفف معنى بالتشديد اسم
مفعول منه اي المقصود قال الشيخ عيسى الصفوي رحمه الله
شرح قوله اما مفعل اي معنى هو اسم مكان او مصدر
ميمي كلامه يحتملها تامل انتهى ومن حواشي الشمسية
للسيد ايضا وجه كلام في كلمة معنى ما نصه جعله معنيان
اصطلاحيان احدهما ما يقصد بالفعل من اللفظ والثاني
ما يمكن ان يقصد من اللفظ انتهى قال الشيخ عيسى الصفوي
المذكور وهو في اللغة بمعنى المقصود من عناه اي قصده من غير
اعتبار قصده من اللفظ بالفعل او القوة انتهى   وجمع
الاولى كلم اي الاولى من اللغتين لبني تميم وهي كلمة بفتح الكاف
وسكون اللام على وزن سدرة والثانية اي جمع اللغة
الثانية من اللغتين لبني تميم وهي كلمة بفتح الكاف وسكون
اللام على وزن تمرة   فانه يجوز فيه اللغات الثلاث
اي المتقدمة في الكلمة فيقول على اللغة الفصحى كبد بفتح

الكاف

كسر [illegible]

الكاف وسكون البا. وعلى اللغتين التميميتين في الاولى
منها كبد بكسر الكاف وسكون البا والثانية كبد بفتح
الكاف وسكون البا. وكذا القول في كتف   اصطلاحي
اي ما اصطلح عليه النحاة وهو قوله في المقدمة او في الا
صل الكلمة قول مفرد   اللفظ الدال على معنى واللفظ
في الاصل مصدر لفظت الشي اذا طرحته ثم نقل في عرف
النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الا ان الخلق
بمعنى المخلوق مجاز لغويا واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة
عرفية ومن ثم ساغ استعماله في الحد لان الحدود تصان
عن المجاز وكان قياسه ان يشتمل على كل مطروح كما ان
الخلق يشتمل على كل مخلوق الا ان النحاة خصوه بما يخرج
من اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف وفرده
تعرف الكلام في العرف بغير القول واللفظ. انما جاز
ان شئت والله الموفق   بخلاف الخط والكتابة
على معنى هو ما يفهم له معنى   فلا يسمى شيء
مركبا اي المهمل   الذي اجزاء الكل منهما وهي
حروفه الثلاثة اي اجزاء حروفه الثلاثة هي رجل وكل
منها لا يدل على معنى وليست اجزاؤه وهي مسمياتها لا يدل
على معنى وانما يقال لها حروف المباني وتطلق بازاء حروف
المعاني التي هي قسيمة الاسماء والافعال كما صرح به
العلامة [illegible] رحمه الله في حاشيته على المحلي
جملتها اي ومنه   فانه مركب اي تركيبا اضافيا وهو كل

كلمتين لان ثانيتهما منزلة التنوين مما قبله كغلام زيد
بجامع ان المضاف اليه والتنوين كل منهما ملازم حالة
وحدة والاعراب على ما قبله   دال على جزء المعنى ذلك
ان غلاما يدل على ذات اتصفت بالغلامية وزيد يدل
على ذات الانسان فكل واحد منهما اي من غلام وزيد يدل
على جزء المعنى ودلالته مقصودة اذ لم يجعلا علما حتى
تنسلخ عنه الدلالة المذكورة كما في عبد الله علما ولو
سمي بغلام زيد ذات مخصوصة لكان ايضا مما جرى
مجرى الكلمة الواحدة فلا يدل شيء من المعنيين المذكو
رين   والمعنى الثاني اي من المعنيين للكلمة وهو اي
المعنى الثاني اللغوي الجملة المفيدة فان الكلمة تطلق
عليه من اطلاق الجزء المعنى مرادا به الكل قال الله تعالى
كلا انها كلمة هو قائلها وقال كلمة الله هي العليا وتمت
كلمت ربك ونحو قوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وقولهم كلمة
الشهادة يريدون لا اله الا الله محمد رسول الله
اشارة الى قول القائل رب ارجعون المحج للتحكيم
وكلام العربية على ثلاثة اوجه وعلى هي بسيطة او مر
كبة قولان وجمهور جماعة انها بسيطة وقال ثعلب مركبة
من كاف التشبيه ولا النافية قال وانما لا مما التغيرت
المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين جعل من حاشية
الشنواني   حرف ردع وزجر وهو قول الخليل وسيبويه

وجمهور

وجمهور البصريين لا معنى لها عندهم الا ذلك   الظاهر
ان يكون اسم فعل بمعنى ارتدع كما كان عليك اسم الفعل
بمعنى الزم مما الذي يخرج عن ذلك الظاهر   كما قاله
العلامة الشنواني بان عدم استقلال معناها بنفسه
يخرجه عن ذلك وبمعنى حقا فيجعل انها هي هذه الحالة
حرف كما صرح به سيبويه خالد في شرح المقدمات وهو
ظاهر كلام ابن مالك   وبمعنى اي بكسر الهمزة وسكون
اليا.   فالاولى اي التي هي حرف ردع وزجر
كما في هذه الاية وهي كلا انها كلمة   اي انتهِ عن هذه
المقالة اي عن قولك هذه المقالة فان الانتها عن
نفس المقالة الواقعة غير متصور قاله الشنواني
والمقالة هي قوله رب ارجعون الاية ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وانهم لكاذبون   والثاني اي التي هي
بمعنى حقا   والاولى اي والاوجه   التي هي الابتدائية
قوله كلا ان الانسان ليطغى   وتلك اي الاستفتاحية
الا التي يستفتح بها الكلام   والثالث اي التي بمعنى
اي   الجمل الخبرية اي دون الانشائية   بعد
النكرات المحضة اي الخالصة من شوائب التعريف
واما بعد المعارف اي المحضة اي الخالصة من شوائب التنكير
واما بعد غير المحضة منهما فمحتملة لهما نحو مررت برجل
صالح يصلي ونحو كمثل الحمار يحمل اسفارا   وعلامة
وجعل حرف ذلك الاسم الذي للاخبار به وعنه والتصر

بالفعل للاخبار به لا عنه واخر الحرف لعدم ما فيه
وتقسيمه الى هذه الثلاثة من باب تقسيم الكلي الى
جزئياته كانقسام الحيوان الى الانسان والفرس وجعله
اقساما للكلام او الكلم فهو من باب تقسيم الكل الى اجزائه
كانقسام السكنجبين الى خل وعسل وعلامة الاول
صدق اسم المقسوم على كل من اقسامه بخلاف الثاني
وقد كفى بالفرق بينهما الكلمة جنس تحته هذه
الانواع الثلاثة لما ذكر رحمه الله تعالى حد الكلمة بين
انها جنس تحته هذه الانواع الثلاثة الاسم والفعل
والحرف ونقل عن الفراء على ما قاله السيوطي ان كلا
ليست واحدا من الثلاثة بل هي بين الاسماء والافعال
وقال الفخر الرازي لا يصح ان تكون الكلمة جنسا لهذه
الانواع الثلاثة لانها لو كانت جنسا لها لكان امتياز
كل واحد من هذه الثلاثة بفصل فحينئذ يصح ان الحرف
يمتاز عن الاسم والفعل بقيد عدمي وهو كونه غير
دال على زمانه المعين انتهى وحاصل كلامه ان الماهية
الا تتقوم بالعدم لكنه قال قبل هذا اللهم الا اذا
اعني بالجنس مجرد القدر المشترك بين هذه الثلاثة فحينئذ
يستقيم انتهى فتدبره فانه نفيس اجمع على ذلك اي
على ان انواع الكلمة الثلاثة من جنس قوله ولا التفات
الى قول من زعم ان صاحب الحال اسم الفعل قسم رابع
وسماه خالفة لانه خلف عن الفعل وهذا القول مردود

دعوا

دعوا نعقا دا اجماع على الثلاثة فلا يعتد به قوله ودليل
الحصر اعلم ان الحصر على ثلاثة اقسام حصر في شيء
بجنس وضعي وحصر عقلي وحصر جعلي فالحصر
الوضعي ما يلزم من الزيادة والتنقيص عليه محال عقلي
الحقل وهو ما وضعه واضع لغة العرب كانحصار
الكلمة في اسم وفعل وحرف والعقلي هو ما يلزم من
الزيادة عليه محال عند العقل كقولنا العدد اما زوج
او فرد فانه ان لم يكن منحصرا في ذلك بان يكون اقل منهما
فيكون لا زوجا ولا فردا فيلزم اجتماع النقيضين وهو
محال او يكون اكثر منهما فيكون زوجا وفردا فيلزم اجتماع
النقيضين والجعلي هو جعل الكتاب في ابواب اربعة مثلا
او فصول او فنون او مسائل او فوائد فهذا لا يلزم عليه
محال فيجوز تغييره بالزيادة عليه والنقصان منه وقوله
ان المعاني ثلاثة جمع معنى من عنى يعني اذا قصد
اي المقصود وقد تقدم الكلام عليه فالظاهر ان يثبتا
ذات المراد بالذات فقط الماهية من حيث هي
لا بقيد الجوهرية فانه غير مراد والكل من هذه
الثلاثة يعني الاسم والفعل والحرف فالاسم في الا
صطلاح يعني اصطلاح النحاة هو ما دل على معنى في
نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فيتناول
دال على معنى الاسم والفعل والحرف وخرج بقوله في نفسه
الحرف وبقوله غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة الفعل

لانه دال بنفسه على الزمان ودخل فيه ما لا يدل على الزمان
كحل وما دل عليه بقرينة خارجية كقوله زيد قايم الان
او غدا او امس وما دل على الزمان فقط نحو اليوم ودهرا
مفرد اي خرج عنه ما اقترن معناه بزمان غير الثلاثة
نحو الاصباح والاعتبار وان زمانه غير معين لا بالماضي
ولا بالمستقبل لانه لم يصدق عليه انه غير زمان باحد
الثلاثة كما اوجده ابن الحاجب   والفعل في الاصطلا
ح ما دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلاثة
فتناول الثلاثة الدالة على معنى الثلاثة وخرج بقوله
في نفسه الحرف وبقوله مقترنا باحد الازمنة الثلاثة
الاسم لانه غير مقترن بنفسه باحد الازمنة الثلاثة
والحرف في الاصطلاح ما دل على معنى في غيره فتناول
الدالة على معنى الثلاثة وخرج بقوله في غيره الاسم والفعل
وليس المراد ان الحرف لا معنى له في نفسه البتة بل المراد
ان معناه متعلقا لا بد من ذكره عند ذكر الحروف متفاهم
معناه الابتداء اذ الابتداء متعلق بمتعلقه مثلا لا بد
من ذكره عند ذكره   لنفي الجنس كالنفي في قوله تعالى ان
الانسان لفي خسر والجنس هو ما صدق على كثيرين مختلفين
بالحقايق في جواب ما هو   وعلى الاول اي التعريف الا
ول وهو ان فردا من موصولة   وعلى الثاني اي التعريف
الثاني وهو ان فردا من نكرة   وتلك اي خمس
بالاسم الا انه فصيحة وهي ما كانت جوابا عن سوال

مقدر كان قايلا قال له ما علامات الاسم فقال بالالف
ما يقبل الخ   لم سمي الاسم اسما
كما قاله الشيخ الانباري ناقلا عن البصريين لوجهين
احدهما انه سمي اسما على مسماه وعلى ما تحته من
معناه فسمي اسما والوجه الثاني ان هذه الاقسام
الثلاثة لها ثلاث مراتب فمنها ما يخبر به وعنه وهو
الاسم نحو زيد قايم ومنها ما يخبر به ولا يخبر عنه وهو
الفعل نحو قام زيد ومنها ما لا يخبر عنه ولا به وهو الحرف نحو
هل وبل وما اشبه ذلك فلما كان الاسم يخبر به ويخبر
عنه والفعل يخبر به ولا يخبر عنه والحرف لا يخبر به ولا يخبر
عنه فقد ارتفع عن الفعل والحرف والاصل فيه سمو
لانهم حذفوا الواو من اخره وعوضوا الهمزة في اوله
فصار اسما ووزنه افع لانه قد حذفت لامه التي هي
الواو في سمو وذهب الكوفيون الى انه سمي اسما
لانه سمة على المسمى يعرف بها والسمة العلامة
والاصل فيه وسم الا انهم حذفوا الواو من اوله وعوضوا
مكانه الهمزة فصار اسما ووزنه اعل لانه حذفت منه
فاؤه التي هي الواو في وسم والصحيح ما ذهب اليه
البصريون وفي الاسم خمس لغات اِسم واُسم وسِم وسُم
وسُمى انتهى المقصود منه   ما يقبل ال اي المعرفة
من اوله كالرجل اذ هي المتبادرة عند الاطلاق وهي اذا
اريد بها ما تعريف فيقال الموصولة او ال ايل واحد

واختصت به لانها موضوعة للتعريف ورجح الابلاغ
وانما يقبل ذلك الاسم ومراده به ما يكثر دخول ال عليه
كالرجل لان كثيرا من الاسماء لا يدخلها ال كالمضمرات واله
والمبهمات واكثر الاعلام او التنوين اي ما يقبل التنوين
وهي العلامة الثانية للاسم والتنوين الاصح كسر النون
وضمها وليس المراد به دخول حرف التنوين فقد يتوهم
بل المراد بالتنوين كون الكلمة منادى لها اي مطلوبا اقبالها
لها كياايها الرجل وياايتها المرأة
والاسناد اليه اي ما يقبل الاسناد اليه وهي العلامة
الثالثة للاسم وهي انفع علاماته فان به عرفت اسمية
الضمائر كانا وانت وحاصله تعليق خبر يخبر عنه او طلب
بمطلوب منه وليشمل الطلب عدل عنه عن قول بعضهم
الاخبار عنه لصدق الاسناد على المسند في جمل الامر
والنهي بخلاف الاخبار وكذا الكذب فانهما لا يوصفان
عليه لان من لوازمه احتمال الصدق والكذب وهو لا
يحتملهما لما اختص هذا بالاسم فالجواب
كما قاله بعضهم ان الفعل وضع لان يكون مسندا ابدا
فلو جعل مسندا اليه يلزم خلاف وضعه انتهى قوله وهذه
العبارة اولى الخ قلت قال الامام الفاكهي في شرحه
على القطر ونحن نقول بل ان التعريف احسن من تعريفه
بال لشموله لال والام على قول من يرى ان ال وحدها هي
المعرفة والميم بدلها على لغة حمير كقوله عليه الصلاة وال

والسلام

المعنى

والسلام ليس من امبر امصيام في امسفر مقدمة طبقات
الشعراء اربعة جاهلي واسلامي ومخضرم ومحدث فالجا
هلي من لم يدرك الاسلام والاسلامي من حدث في صدر الاسلام
والمخضرم من ادرك الاسلام والجاهلية والمحدث من حدث
بعد الطبقة الاولى من الاسلاميين واعلم
ان كلام العرب على قسمين نثر وهو ما دون نظم وهو الى
وانما احتاج الغراء الى الاول فيكتبا لهم واكثار الحجج
باجمعهم وهذا شروع في شرح الشواهد لهذا الكتاب على
سبيل الاختصار والله المستعان وعليه التكلان قوله
فالخيل والليل والبيداء تعرفني ∴ والسيف والرمح والقرطاس والقلم
هذه قصيدة البيت من قصيدة المتنبي احمد ابن الحسين
ابو الطيب ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ونشأ
بالشام واكثر المقام في البادية وقال الشعر في حداثة
سنه حتى بلغ فيه النهاية الاعراب والخيل لا واحد
له من لفظه كقوم وسميت خيلا لاختيالها اي مشيتها
عجبا منها بانفسها والجمع خيول قوله والليل مذكر
ومؤنثه ليلة وجمعه ليالي والليل تشديد الظلمة وكذا
الليلة قوله البيداء بفتح الباء الموحدة والمد الارض
القفر التي تبيد اي تهلك من يدخل فيها وهو اسم
الارض والهاء للتانيث قوله هو الة الجهاد وجمعه
سيوف قوله والرمح واحد الرماح وهي التي تسميها
العرب القنا الرديني والمراف قوله والقرطاس بكسر

الفعل

الغائب وفيما هو ما يكتب فيه قوله والقلم هو آلة الكتابة
وجعل زفلها اما عراب الهاء عاطفة على ابيات قبلها الخيل
مبتدأ وما بعده معطوف عليه والخبر محذوف تقديره تعرفني
بالمذكور معلوم من حذف الثاني لدلالة الاول عليه والشاهد
في البيت ان الكلمات السبع اسماء لدخول ال عليها فان قلت
كيف دخلت ال اذ هذا سؤال مشكل قوله فالاسم
ما يقبل ال انتقض عليه قوله بقول الشاعر حيث ادخل
ال على ما ليس باسم وهو الفعل المضارع وهو قوله ما
انت بالحكم الترضى حكومته اشار الى الجواب عن ذلك بقوله
الى قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
هذا البيت للفرزدق وهو في الاصل فقال الحجي لغير بلا
نذكان دميم الوجه واسمه همام ابن غالب ابن صعصعة
التميمي وهو اسلامي لقي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
وروى عنه وعن ابي هريرة والحسن ابن علي وابن عمر رضي
الله عنهم توفي بالبصرة سنة عشر ومائة وقد قارب مائة
سنة والحكم بفتحتين الذي يحكمه الخصمان ليفصل بينهما والا
صيل الحسيب والراي التدبير في الامور والجدل بفتحتين شدة الخصم
الخصومة الاعراب ما فيه تميمية او حجازية انت مبتدأ
على الاول واسم ما على الثاني وموضعه رفع على كلا الوجهين
لكونه ضميرا بالحكم جر عن المبتدأ او الباء زائدة وموضعه رفع
او خبرها موضعه نصب الترضى الموصولة بمعنى الذي صفة
للحكم وترضى فعل مضارع مبني للنائب صلته وحكومته نائب

الفاعل

الفاعل ولا الاصيل معطوف على الحكم ولا ذي الراي والجدل كذلك
الشاهد في البيت حيث دخلت ال على الفعل المضا
رع وذلك ضرورة فان قلت لم لم يقل المرضي فالجواب
كما قاله ابن الخباز لان المستتر فيه مؤنث فيرجع الى الموا
فقة فوقع فيما هو افحج منه انتهى قوله ما معناه اي
كلام هذا معناه قوله او ال في ذلك اي في التي ضا اسم
موصول وهو قول الاخفش والبيت للتعريف قوله
الثانية للنداء اي العلامة الثانية من العلامات التي تكون
للاسم النداء وليس المراد به دخول حرف النداء بل المراد
كون الكلمة منادة كما تقدم فان قلت لم اختص الاسم
بالنداء فالجواب لانه مطلوب اقباله وهو لا يكون الا
ذاتا عاقلة والمنزل منزلتها والدال عليه هو الاسم
فاعرف ذلك قوله وهكذا كل منادى لان المنادى مفعول
به في المعنى والمفعول به لا يكون الا اسما لانه مخبر عنه
فان قلت فما تصنع في قراءة الكسائي الخ هذا ايضا
سؤال مشكل قوله فالاسم ما يقبل النداء انتقض عليه
قوله بقراءة الكسائي حيث ادخل يا النداء على ما ليس
باسم وهو اسجدوا فانه فعل بالاتفاق فاجاب
عن ذلك بقوله قلت الجواب عن ذلك قوله ان يا فيهن الخ اي
والمذهب الثاني الى آخره قال بعضهم ويستدل لكون يا النداء
نظامي لاحدها انها لا تدخل الا على الاسماء دون الافعال
تقول يا زيد ويا عمر ولا يقال يا قام ولا يا يقوم الغائب لئلا تقل

على

مع الاسم المنادى بيا ولا نحو قا الا ترى انك تقول تا خبز
وبا خبز ولا تقول تا محمد ولا با محمد انتهى قوله الثالثة الا
سناد اليه اي العلامة الثالثة من العلامات المذ
كورة للاسم الاسناد اليه وهو ربط احدى الكلمتين
بالاخرى بحيث انه لو لم يتكلم المتكلم بشئ غيرهما لم يبق
المخاطب منتظرا لشئ اخر فالمركب الاسنادي لا يكون
الا مفيدا قوله فان قلت بما تصنع باسنادهم خير
الخ هذا سؤال ايضا على قوله فالاسم ما يقبل الاسناد
اليه فانهم اسندوا خير الى تسمع وهو فعل بالاتفاق
فانتقض عليه قوله فالاسناد اليه اجاب ـــــ عن ذلك
بقوله قلت الخ وهو مثل يضرب لمن خبره خير من رؤيته
والمعيدي تصغير معدي كرب نسب التصغير واصله ان المنذر
قد سمع بالمعيدي واعجبه ما يبلغ عنه فلما راه استحقره
فقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال له ليس بجليد وانما
المرء باصغريه بلسانه وقلبه ان قال قال ببيانه وان قاتل قاتل
بجنانه فاعجب المنذر كلامه قوله وهذا اي فالاسناد اليه
الى الاسم تدخل اسمية التا الخ واستفيد من هذا التعليل
انه لا يصح تاخير المسند اليه وتقديمه ولا يصح ان يكون
المسند اليه فاعلا ومبتدا ولا يكون بعد ان يكون فعلا
ووضعا قوله لان ذلك اي تعذر عامر فاكا قوله والفعل
اما ماض وهو ما دل وضعا على حدث وزمان انقضى قبل
العلامة الماضي وسمي ماضيا باعتبار زمانه المستفاد

منه

وارد

منه وقدمه على فعل الامر لانه جاء على الاصل اذ هو
متفق على بنائه ولان علامته مفردة وقدمهما على المضا
رع لانهما قد يكونان مجردين والمضارع لا يكون الا بالزيادة
والمزيد فيه فرع عن المجرد وعكس في الاوضح فقدم المضا
رع لانه لما اشبه الاسم قوي شرفا واخر الماضي لتاخره
في الوجود لانه مسبوق بالحال او الاستقبال ولزم على
هذا توسط الامر انتهى فان قلت ـــ لما سمي الفعل فعلا
فالجواب كما قال العلامة الانباري لانه يدل على الفعل
الحقيقي الا ترى انك اذا قلت ضرب دل على نفس الضرب الذي
هو الفعل في الحقيقة فلما دل عليه سمي به لانهم يسمون
الشئ بالشئ اذا كان منه بسبب وهو كثير في كلامهم
قوله وهو ما يقبل تاء التانيث الساكنة الدالة على تانيث
فاعله وتلحقه متصرفا كان او جامدا الا افعل التعجب
وحبذا في المدح وافعال الاستثنا وكفى في قولهم وكفى
بهند ولا يعترض ذلك بكونها ماضيا لان الحرف التي منعت تذكرها
عليه والمراد بالساكنة بالذات فلا يضر تحريكها لعارض
كان يلاقيها ساكن فتحرك بالكسر نحو قالت امرات العزيز او نقل
نحو قالت اخرج عليهن ولهذا قال المرادي ولا اعتداد بحركة
النقل والحركة لالتقاء الساكنين لعروضهما قوله ومنه اي
من الماضي نعم وبئس وعسى وليس في القول الصحيح لقبو
لها التاء المذكورة قوله دام وهو مستقبل ابدا اذ الا
المقصود حصول ما لم يحصل

قوله ومنه

اي من الفعل الامر هات وتعالى اما هاتي بكسر التاء المثناة التي
يتصل به ضمير جماعة المذكرين فيضم نحو هاتوا ومثنى هاتا
نا ول واما تعالى بفتح اللام كاغير على الصحيح وكونها
و تعالى من فعل الامر هو الصحيح لدلالتهما على الطلب
وقبولهما مع ذلك ياء المخاطبة كهاتي وتعالى وبنائها
على حذف حرف العلة ان امرت بهما مذكرا كارم واغز واخش
وان امرت بهما مونثا كان بناؤهما على حذف النون فتقول
هاتي وتعالى كارمي واخشي اذ بناء الامر على ما يجزم به مضا
رعه فاعرف ذلك قوله او مضارعا وهو ما دل وضعا على حدث
وزمان غير منقض هو الحال او مستقبلا وسمي مضارعا
من المضارعة وهي المشابهة لمشابهته الاسم مبنى وقوعه
مشتركا كاليض لكونه مشتركا بين الحال والاستقبال وقد
وتخصيصه نحو سيضرب او سوف يضرب لتخصيصه بالاستقبال
ودخول لام الابتداء وجريانه على حركات اسم
الفاعل وسكناته قوله وهو ما يقبل لم وكذا حرف التنفيس
التنفيس كسوف وكذا اللام والالف التبيين فان قلت
لم اقتصر المصنف على لم كابن مالك في الالفية فالجواب
لان لها امتيازا بالفعل بتغيير معناه الى الماضي حتى صار
كجزئه قاله الرضي قوله وافتتاحه باحد على الابتداء
اي افتتاح الفعل المضارع يكون بحرف واحد زائد من احرف
نايت اي بحرف وانيت اي ادركت نحو قولك نقوم واقوم
ويقوم وتقوم ولم يذكر هذه الاحرف ليعرف بها المضارع لوجود

مبني اول

مبني اول الماضي نحو ضرب واكرم ودحرج وتعلم فانها افعال
ماضية لعدم دلالة الزوائد في اولها على المعنى المذكور
وانما ذكرها تمهيدا للحكم الذي جعلها وهو قوله مضموم
ان كان الماضي رباعيا الخ قوله مضموم اي المضارع
اي الحروف المفتتح به قوله ومفتوح في غيره اي في غير
المضارع الذي ماضيه رباعيا بان كان ماضيه ثلاثيا
كيضرب اذ ماضيه ضرب وكذا الخماسي والسداسي قوله
انواع الفعل ثلاثة عند جمهور البصريين وقسمان عند
الكوفيين والاخفش باسقاط الامر على انه مقتطع من
المضارع فهو عندهم معرب بلام الامر مقدرة وانما كانت
انواع الافعال ثلاثة لانحصار الزمان في ذلك لان الفعل
الذي هو الحدث اما متقدم على زمان الاخبار او مقارن له
او متاخر عنه فالاول هو الماضي والثاني الحال والثالث
الاستقبال فان قلت ما الدليل على ان الازمنة ثلاثة
فالجواب كما قاله ابن الخباز قوله تعالى له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك وقول زهير واعلم علم اليوم والامس
قبله ولكنني عن علم ما في الغد عم قوله تاء التانيث
الساكنة خرج بالساكنة المتحركة فانها تدخل على الاسم
كفاطمة وعلى الحرف كربت وثمت الا ان حركتها في الاسم حركة
بنا نحو لا حول ولا قوة الا بالله واما قولهم ربت وثمت
بالسكون على قلة حيث دخلت على الحرف فلا يرد على
اطلاقه لعدم دلالتها على تانيث الفاعل فهي قبل ذلك

لتانيث اللفظ والمصنف رحمه الله وان الحلق التانيث
والمراد به تانيث المعنى اذهو المتبادر على الاطلاق قوله
وبذلك اي بتا. التانيث الساكنة قوله ليس حرفيه الخ لان
الاول حرف زجر والثاني حرف نفي كما النافية ورد عليه
بانهما يقبلان التا. المذكورة ورد ايضا بالعلامة المذكورة
على من يقول باسمية نعم وبيس واحتج لذلك بدخول حرف
الجر عليهما في قولهم ما هو بنعم الولد ونعم السير على بيس
العير واجيب عما احتج به بان مدخول حرف الجر محذوف اي
مقول فيه نعم الولد وعلى مقول فيه بيس العير قوله بيت
ونعمت المعنى من توضى يوم الجمعة بالرخصة اخذ ادرك
ونعمت الرخصة الوضو. ثم اشار الى الافعال جمع جزا.
المتغير الجملة :: دار الاماني والمنا والمنه :: نعم فعل ماض غير
متصرف والجزا. المكافات والمتغير جمع متق اسم فاعل من و
قاه فاتقى والتقوى لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاح
التحرز بطاعة الله تعالى من مخالفته والجنة لغة البستان
واصطلاحا دار الثواب في الاخرة والدار المنزل والاماني
جمع امنية والمنى بضم الميم ما يتمناه الانسان من
السرور والمنة بكسر الميم المنحة والعطا اي انه تعالى
تفضل بها على عباده الا على الجن نعم فعل ماض يدليل
العلامة المذكورة جزا. فاعل المتقين مضاف وفاعل نعم
اذا كان مضافا الى ما فيه ال يكون مرفوعا بال الخ نعم العبد
او مضافا الى ما فيه ال كقوله تعالى ولنعم دار المتقين ومنه البيت

المذكورة

المذكورة او مضمرا مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة
على التمييز كقوله تعالى بيس للظالمين بدلا اي بيس هو
اي البدل بدلا الجنة هو المخصوص بالمدح واختلف
في اعراب المخصوص بالمدح فقيل مبتدا والجملة قبله خبره
وهو مذهب سيبويه وقيل خبر لمبتدا واجب الحذف
تقديره في مسالتنا هي الجنة وهو مذهب الجمهور دار
خبر مبتدا محذوف تقديره هي الاماني في البيت كون نعم
فعل ماض لاجل دخول العلامة قوله ان يدل على الطلب
اي بنفسه لا بانضمام غيره اليه ليخرج نحو كان في وان
الدالة على الطلب وان فهمت منه فهي بواسطة
حرف النهي الذي هو طلب المنون قوله ان يقبل ياء المخا
طبة الخ وكذا نون التوكيد كفعل والمراد بياء المخاطبة
الياء الفاعلية وهي اسم مضمر عند الجمهور وان قلت
لم قال ياء المخاطبة ولم يقل ياء المتكلم فالجواب
كما قاله العلامة الفاكهي بان هذه تكون في الاسم والفعل
والحرف نحو من بي اخي باكرمني قوله ولنا اي دليلنا
على صحة ما قلنا اذا قلت هاتي تناولي ما يليك :: على مظهر
الكثير ذي المخلخل :: هذا البيت من قصيدة لامرئ القيس ابن
حجر الكندي والقول اللفظ الدال على معنى وهات فعل امر
بمعنى ناول وتناولي بمعنى خذي وهضيم بمعنى رقيق والكشح
الخصر ورقته مما يمتدح به وري المخلخل معناه حسنت
محل الخلخال اذا ضغطه لما يستقبل من الزمان خافض

لشرطه منصوب بجوابه هاتي فعل وفاعل وهو بكسر التاء
ما لم يتصل به ضمير جماعة المذكرين فيضم نحو هاتوا ادونا
ولمن توكيد له تاليف وجملة هو ولنا . للتانيث على
يتعلق به مقيم وفاعل تاليف الكنع مضاف اليه رأي
مفعول بفعل محذوف تقديره اعني او امدح المغلغل
مضاف اليه والشاهد في البيت ان هاتي فعل امر
بدليل لحوقها ياء المخاطبة قوله والعلامة ماخوذ من
الصموم تعالي اذا سمك الصموم تعالي نسب لابي فارس
الهمذاني وقيل لابي نواس بضم النون الشاعر المعروف
تعالي فعل امر معناه اقبل وهو مبني على حذف
العلة مراعاة اذا سمك فعل وفاعل ومفعول وتعالي
الثاني توكيد للاول وهو بكسر اللام وفيه الشاهد
حيث كسر اللام والصواب الفتح قوله كما مثلنا اي قوم
ونعوم الخ قوله كعوذا يقال كعوذا بضم الكاف وكسرها
وفتحها مع سكون العين وضم الكاف مع ضم العين الله
ابن الحربين على الفران قوله لمية موحشا طلل يلوح
كانه خلل قائله كثير عزة ومية علم امرأة والموحش
المنزل المخوف الذي لا انيس به والطلل بالمهملة واللام ما
ولي ما شخص من اثار الديار اي ارتفع ويلوح معناه
يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بالكسر بطائنة
يغشى بها اغماد السيوف منقوشة بالذهب
لمية جار ومجرور خبر مقدم وطلل مبتدأ موخر

موحشا

موحشا حال من طلل والعامل في الحال من طلل تاخره
عنه او الوصف او هما يلوح مضارع مرفوع وفيه
ضمير مستتر هو الفاعل والجملة نعت لطلل كانه كان واسمها
خلل خبرها والشاهد في البيت ان موحشا حال
من طلل واصله نعت له فلما قدم انتصب على الحال
عرفا عرفه نعت النكرة اذا تقدم عليها قوله وعلى
هذا اي على جواز ان يكون كعوذا حالا قوله والظاهر
الاول اي وهو ان يكون كعوذا خبر يكن قوله معمول
معمولها اي معمول كعوذا وهو له قوله والحرف ما عدا
ذلك يعني ان الحرف هو ما دل على معنى في غيره
وهو ما سوى الاسم والفعل وسمي الحرف حرفا لوقوعه
في الكلام حرفا اي طرفا والغير مقصودا بالذات قوله
لوجود الشرط اي وهو وقوع الواو بين عدوة ونبي
فتحة او كسرة لان اصل يلي يولي فلما وقعت الواو
بين عدوة ونبي حذفت وقيل يلي قوله والكلام قول
معنى الكلام لغة عبارة عن القول وما كان مكتفيا
بنفسه كذا في القاموس وفي اصطلاح المتكلمين عبارة
عن المعنى القائم بالنفس قوله قول اي مقول تخفيفا
او تقديرا استعمالا المصدر بمعنى المفعول كاللفظ
بمعنى الملفوظ وقد تقدم ان الكلام فيه وفي الفرق
بين القول واللفظ في حد الكلمة فانظره ان شئت وعد
وتعبيره بالقول احسن من تعبيره باللفظ لما في خروج

به ما ليس بقول كالخط والاشارة وشبههما وان
كان مفيدا لانه لا يسمى كلاما اصطلاحا وخرج الاخراج
به وان كان جنسا للمام قوله مفيدا اي الفايدة التامة
منه التركيبية لان الناقصة التي هي الافرادية اذ هي
غير متحرزة بها فيخرج واقتصاره هنا على ذكر المفيد كاف
اما وضح مغن عن ذكر المركب اذ المفيد بالمعنى المذكور
يستلزم التركيب قوله مقصود القصد الارادة وهو
ان يقصد المتكلم افادة السامع اي سامع فخرج بذلك
كلام النايم والساهي ونحوهما وذهب ابن القايح
الى ان القصد لا يشترط فانه مستفاد من حصول الفا
يدة لان قول النايم قام زيد مثلا لا يستفاد منه شي
والمتاخرون على خلاف قوله منهم الجزولي في مقدمته
وابن مالك في تسهيله وابن عصفور في مقربه قوله وفيه
مضا تعبير للقول اي وهو اللفظ الدال على معنى كزيد
ورجل وغير قوله يحسن السكوت عليه اي على ذلك
اللفظ من المتكلم بحيث لا يصير السامع منتظرا لشي اخر
قوله وهذا يعم اي المفيد الفايدة المذكورة قوله
ليس شيا منه كلاما يعني لعدم الفايدة المذكورة فيه
قوله الا ترى بمعنى الا تبصر بتنزيل المعقول منزلة المحسوس
او الا تعلم فترى من راى بمعنى ابصر وبمعنى علم قوله
بهذا المعنى اذ الذي هو التكليم قوله كما في المثال هو
اعجبني كلامك زيدا ومن ثوا هذا الكلام فقوله

قال

قالوا الكلام مصدر وهي محضة يتشعبك قلت صح ذاك لو كان
ما علم له قايل وكلامك اسم مصدر بمعنى التكليم وهنا عجز
ام اية وهي مجرورته صدر البيت بما والشعاد هاب
الفؤاد هو البيت الاعراب قالوا فعل وفاعل كلامك
مبتدا ومضاف اليه صدرا مفعولا بكلامك بمعنى التكليم
وهي مبتدا مضحية خبر والجملة في محل نصب على الحال
من صدر وجملة يتشعبك من الفعل والفاعل المستتر والمفعول
والمفعول في محل رفع خبر المبتدا الذي هو كلامك قلت
فعل وفاعل وصح خبر مقدم ذاك مبتدا مؤخر لو حرف
شرط كان تامة والالف للاطلاق وجواب الشرط محذوف
تقديره لو كان ذا لصح قاله الشعراني والشاهد في ان
الكلام بمعنى التكليم وانه يسمى كلاما في اللغة قوله
والثاني ما في النفس اي الامر الثاني من الامور الثلاثة
التي يطلق عليها معنى الكلام في اللغة

لا تعجبنك من خطيب خطبة ، حتى يكون مع الكلام اصيلا
ان الكلام لفي الفؤاد وانما ، جعل الفؤاد على اللسان دليلا

البيتان للاخطل واسمه غياث بن الغوث التغلبي لقب
به لكبر اذنيه وكان من الطبقة الاولى من شعراء الاسلام
والخطبة هو كلام مسجع على نوع من التذكرة يخالف
النظم والنثر والاصيل العقل الذي له اصل والفؤاد
القلب واللسان قال ابو عمر الشيباني مذكر باعتبار
العضو ومؤنث باعتبار الجارحة الاعراب لا ناهية

تحمينك مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
ومحله جزم مرخصيه يتعلق به خصبة فاعل حتى حرف
بمعنى الى ويكون منصوبا بان مضمرة بعدها حتى مح الكلام
ظرف ومضاف اليه يتعلق داميا ان حرف توكيد ونصب
الكلام اسمه بعض الفواد جار ومجرور يتعلق بمحذوف
تقديره كاين او مستقر في محل رفع خبر ان انما كاف ومكفوف
جعل فعل ماض مبني للنايب واللسان نايب الفاعل على
الفواد يتعلق بدليلا والشاهد في البيت اطلاق الكلام
على ما في النفس وذلك في اللغة قوله والثالث ما به
تحصل به الفايدة اي الامر الثالث من الامور الثلاثة
التي يطلق عليها معنى الكلام في اللغة قوله
اشارت بطرف العين خيفة اهلها اشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب المتيم
اشارت اومت والطرف يطلق على العين وايقنت
علمت ومرحبا صادفت رحبا لا ضيقا واهلا وسهلا
اي صادفت اهلا واتيت مكانا سهلا والمتيم المذلل
من الحب الاعراب اشارت فعل ماض والتاء للتانيث بطرف
يتعلق به العين مضاف اليه خيفة مفعول لاجله اهلها
مضاف اليه اشارة منصوب على المصدرية والعامل فيه
اشارت محزون مضاف اليه ولم تتكلم جازم ومجزوم وكسر
الميم لاجل القافية فايقنت فعل وفاعل ان الطرف ناصب
ومنصوب قد حرف تحقيق قال فعل ماض وفاعله مستتر

جم

فيه مرحبا منصوب على المصدرية بفعل محذوف تقديره صا
دفت رحبا واهلا وسهلا كذلك بالحبيب يتعلق بسهلا
والتقدير اتيت اهلا فاستانس واتيت مكانا سهلا
المتيم مضاف اليه والشاهد في البيت انه اثبت للطرف
قولا بحيث انه افهم منه مقصودا فهو مقول بيانه
بعض الكلام اللفظي لاطلق الكلام والا لانتقض بقوله
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا قوله والدليل عليه
اي على الكلام اللغوي قوله
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب
قاله نصيب ابن رباح من قصيدة يمدح بها سليمان ابن عبد
الملك وكان شاعرا اسلاميا عاجوا اي انعطفوا واثنوا
ذكروا المدح والحقيبة فيما يحمل الخرج يجعل فيه الرجل متاعه
الاعراب فعاجوا فعل وفاعل معطوف على ابيات
قبله فاثنوا معطوف على عاجوا بالذي متعلق باثنوا
انت اهله مبتدأ وخبر صلة الموصول لا محل لها ولو حرف
شرط سكتوا فعل وفاعل اثنت فعل ماض والتاء للتانيث
عليك متعلق باثنت الحقائب فاعل اثنت والشاهد
في البيت ثناء الحقائب بلسان الحال قوله وظاهر كلام الشا
رح هو انه منطبق على جزئياته والمراد بالاول الفضة وبالا
نشاء الاشتمال قوله وهذا التقسيم الى اخره اي تقسيم
الكلام الى ثلاثة انواع خبر وطلب وانشاء تبع فيه بعض
العلماء والثابت خلاف هذا التقسيم قوله اختصرها

النوع اي الاقتناء. قوله الى الحور العين نساء بيض يزان
سواد العين وبياضها والعين ضخام العيون كسرت
عينها بدل ضمها لمجانسة الياء ومفرده عيناء كما قاله
ذو الجلالين قوله المذكورة قبل اي في قوله تعالى وحور
عين كامثال اللؤلؤ المكنون قوله والذي حسن ذلك
اي كونه راجع الى الحور العين قوله على الارائك جمع
اريكة وهي السرير في الحجلة او الفرش قاله قوله
على نساء الدنيا والاصح ان نساء الدنيا اجمل وافضل
من اجل التكليف في دار الدنيا قوله الاعراب اي ظاهر
الذي يسمى الاعراب اعرابا لثلاثة اوجه كما قاله العلامة
ابن الانباري احدها ان يكون سمي بذلك لانه يبين المعاني
ماخوذ من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابانها
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الثيب تعرب عن نفسها
اي تبين وتوضح ولما كان الاعراب يبين المعاني سمي اعرابا
والوجه الثاني ان يكون سمي اعرابا لانه تغيير يلحق
اخر الكلم من قولهم عربت معدة الفصيل اذا تغيرت فان قيل
الذي في قولهم عربت معدة الفصيل معناه الفساد
وكيف الاعراب ماخوذ منه قيل معنى قولك اعربت الكلام
ازلت عربه وهو فساده فصار هذا كقولك اعجمت
الكتابة اذا ازلت عجمته واشكيت الرجل اذا ازلت
شكايته وعلى هذا حمل بعض المفسرين قوله تعالى ان
الساعة اتية اكاد اخفيها اي ازيل خفاءها والوجه

الهمزة

الهمزة تسمى همزة السلب والوجه الثالث ان يكون سمي
اعرابا لان المعرب للكلام كانه متحبب للسامع الى
زوجها قال الله تعالى عربا اترابا اي متحببات الى ازواجهن
فلما كان المعرب للكلام كانه تحبب للسامع باعرابه سمي اعرابا
انتهى فاعرفه فانه نفيس فان قلت هل الاعراب تغيير
غير الكلمة او زائد على ماهيتها فالجواب كما قاله
العلامة الفاكهي انه زائد على ماهية الكلمة ومقارن
للوضع قوله العامل واحد العوامل لفظا او معنويا فا
العامل اللفظي نحو جاء زيد والعامل المعنوي الابتداء
والتجرد اي في الفعل المضارع قوله في اخر الاسم فان قلت
لم اختص الاعراب في اخر الاسم فالجواب كما قاله بعضهم لانه
نفس الاسم يدل على المسمى والاخر على صفته ولا شك ان
الصفة متاخرة على الموصوف والانسب ان يكون الدال
عليها ايضا متاخرا عن الدال عليه ايضا قوله المتمكن اي
لتمكنه في باب الاسمية ثم ان كان منصرفا سمي امكن قوله
والفعل المضارع فان قلت لم اسمي المضارع بالاعراب
دون غيره فالجواب لشبهه بالاسم في الابهام والنو
والتخصيص وقبول لام الابتداء والجريان على حركات اسم
الفاعل وسكناته قوله للاعراب محلا اي موضعا
قوله منونا او مفردا قوله فليست اعرابا اي بل حركات
نقل واتباع قوله فان قلت بل وجد ذلك الخ هذا
سوال وارد على قوله اذ ليس لنا اثار تجلبه العوامل

من غير اخر الكلمة فمنتفى زعمنا فلا نتقض عليه قوله بذلك
اشار الى الجواب عن ذلك بقوله فلت الخ والمراد بالحل البلدتين
البصريون والكوفيون والبلدتين البصرة والكوفة
قوله واذا رفعنا على قولهم يعني الكوفيون قوله وعلى
قولهم يعني البصريون قوله من الغنا وهو النفع قوله
وانواعه الضمير في قوله وانواعه يعود على الاعراب
اي وانواع الاعراب الذي هو جنس لها عند النحاة
اربعة فان قلت فلم كانت اربعة فالجواب كما قاله
العلامة الانباري لانه لا يخلو الآخر من حركة او سكون والحركة ثلاثة
انواع ضم وكسر وفتح فالضم من الشفتين والفتح من اقصى
الحلق والجر من وسط الفم والسكون هو الرابع فان قلت
لما عبر بالانواع دون الالقاب الجميع بعضهم فالجواب
كما قاله العلامة الفاكهي لان الاعراب عنده لفظي ولان
من حق اللقب ان يصدق على الملقب به كان يقال الاعراب
الرفع وكذا البواقي وهو ممتنع لاستلزامه حمل الاخص
على الاعم قوله والا لكان الرفع بالضمة الى اخره فالضمة
علم ومسماه الرفع وكذا البواقي لان الاعراب بالحركات والسكون
وهو حذف الحركة هو اصل الاعراب وبالحروف والحذف فرع
الاعراب اذ لا يجزل عنه الا عند تعذرها قوله وقد اجتمع
ذا الاي الاعراب بالحركات الثلاثة بالضمة رفعا وبالفتح
نصبا وبالكسر جرا في قوله تعالى ولولا دفع الله الاية
وكذا في قول صاحب الالفية تذكر رجلا عنده بنيه وشتمه

ما احسن

ما احسن بين رفع زيد على النعت ونصبه على التعجب
وخفضه على الاستعطاف والتنوين في الاولين معنوخ وفي
الثالث ممنوعة فهذا في الاسما . ومثال اجتماع الرفع
والنصب والجزم في الافعال نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن برفع تشرب على الاستئناف ونصبه على المصاحبة
في النفي وجزمه عن النهي ايضا قوله وكذلك كل مبتدأ
وقع بعد لولا اي يجب حذف خبره والحاصل ان خبر المبتدا
الواقع بعد لولا فيه ثلاثة طرق فالطريقة الاولى حذفه
وجوبا في الغالب نحو لولا زيد لاتيتك التقدير لولا زيد
موجود لاتيتك والى هذه الطريقة اشار ابن مالك في
الفيته بقوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم ومن غير
الغالب ورد ذكره شذوذا كقول الشاعر
لولا ابوك ولولا قبله عمر * القت عليك معد بالمقاليد
فعمر مبتدا وقبله خبره والطريقة الثانية ان حذفه واجب
وانما ورد من ذلك من بقيد حذف في الظاهر متاول والطريقة
الثالثة ان الخبر ان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو لولا
زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود وان كان كونا مقيدا فان
دل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد محسن الي ما اتيته
وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه نحو ان يقال هل
زيد محسن اليك فتقول لولا زيد لهلكت اي لولا زيد محسن
الي لهلكت فان شئت حذفت الخبر وان شئت اثبته
ومنه قول ابي العلا المعري والمراد بالكون الوجود

على النبي

قول

وبالاطلاق عن التقييد قوله يذيب الرعب منه كل عضب
فلولا الغمد يمسكه لسالا قاله ابو العلا المعري يعني
عمر بن احمد الشاعر الاديب اسال الجامع والرعب
بضم الراء وسكون العين الخوف والعضب بعين مهملة
مفتوحة فضاد معجمة ساكنة فموحدة السيف القاطع
والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف اما اعراب
يذيب فعل مضارع مرفوع لتجرده من ناصب وجازم
الرعب فاعله منه متعلق بمحذوف حال من الرعب كل مفعول
عضب مضاف اليه فلولا يقتضي امتناع جوابه لوجود
شرطه الغمد مبتدأ وجملة يمسكه في محل رفع خبر لسالا
جواب لولا والشاهد في البيت ذكر الخبر بعد لولا وقد تقدم
ما فيه قوله وخرج عن ذلك اي عن ذلك الاصل وهو قوله
والاصل كون الرفع بالضمة الخ قوله ما لا ينصرف وهو الاسم
المعرب الفاقد للصرف الذي هو التنوين الواجب وهو
ما دخله علتان من علل تسع او واحدة تقوم
مقامهما وانما لم ينصرف للشبه بالفعل من جهتين احدهما
ان الفعل فرع ناشئ عن المصدر وهو فرع عن المتصرف
والاخرى ان الفعل فيه زيادة المصدر وهي الدالة على الزمان
وغير المنصرف فيه زيادة على المنصرف وذلك وجود علتين
او ما يقوم مقامهما من العلل التسعة التي تمنع الصرف
وستاتي ان شاء الله قوله بالفتحة فيه الوصف ووزن
الفعل قوله او دخلت عليه ال قال العلامة الفاكهي

او بال

او بال لها سواء كانت ال موصولة او معرفة او زائدة
فان قلت اذا دخلت ال او اضيفا وجر بالكسرة هل
يعود او لا فالجواب ظاهر كلامه ان ذلك باق على منع صرفه
لكنه يجر بالكسرة قال العلامة الفاكهي وفي المسألة
ثلاثة اقوال الاول مطلقا بناء على ان الصرف هو الجر
والمنع مطلقا لفقد التنوين والتفصيل ان زالت منه
احدى العلتين بالاضافة او بال انصرف كالعلم فانه
تزول منه العلمية بالاضافة ودخول ال والا فلا كالو
صف وهو المختار قوله الا ما عند الاصوليين ما بني
عليه غيره ويقابله الفرع وهو ما بني على غيره
والمتكلمين ما هو الشيء قوله ما ذكره بجنبي فيما سبق
حيث قال والاصل كون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
الخ قوله وقد خرج عن ذلك اي الاصل باعتبار المحل الا النا
ئب سبعة ابواب الرتب بحسب ما ذكر وتسمى ابواب
النيابة لان الاعراب الواقع فيها نائب عن الاصل ووجه
انحصارها في سبعة لان النائب فيها اما حركة عن حركة
وهو باب ما لا ينصرف وباب جمع المؤنث السالم او حرف
عن حركة وهو باب الاسماء الستة وباب المثنى وباب
جمع المذكر السالم او حرف عن سكون وهو باب الفعل
الخمسة او حذف حرف عن سكون وهو باب الفعل المعتل
قوله يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل المحاريب
ابنية مرتفعة يصعد اليها بدرج والتماثيل جمع تمثال

وهو كل شيء ... بشيء اي صور من نحاس او زجاج او رخام
ولم يكن اتخاذ الصور حراما في شرعه قاله ذو الجلالين
قوله حرف تحقيق اي لكونها تفيد تحقيق وقوع الفعل قوله
وتقريب اي تقريب الزمان الماضي من الزمان الحال نحو قد
قام فان فيه تقريب الماضي من الحال قوله وتقليل اي حرف
تقليل في الغالب وهو ضربان الاول تقليل وقوع الفعل
نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل والثاني تقليل
متعلق الفعل نحو قوله تعالى قد يعلم الله ما انتم عليه
فمتعلق الفعل العلم بما هم عليه اي ان ما يكونون عليه
من الاحوال والمتعلقات هو اقل معلوماته تعالى وقيل انها
في ذلك للتحقيق قوله وتوقع اي حرف توقع لكونها تفيد
توقع الفعل وانتظاره فتدخل على الماضي والمضارع على
الاول تقول في المضارع قد يخرج زيد لمن علم ان الخروج
متوقع وتقول في الماضي قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه
ومنه التي بل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها و
تشتكي الى الله لانها كانت تتوقع سماع شكواها
وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضي لانه وقع
وانتظار ما وقع مستحيل عادة واجيب ان الذي اثبتوه
بانه كان منتظرا في ذلك الزمان الماضي قوله فان قلت
لم لا استثنيت الخ هذا سوال وارد على قوله ويستثنى
من قولنا الا ايهما يجر بالفتحة مسالتان الخ فكان ينبغي
له ان يقال يستثنيهن كذلك انظر الى الجواب عن ذلك

بقوله

بقوله قلت الخ شواهد ما جر بالفتحة ...
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ، فقالت لك الويلات انك مرجلي
البيت من قصيدة لامرئ القيس اي جر الكندي والخدر بكسر
الخاء المعجمة وسكون الدال الهودج وبيت الجارية العاتق
وعنيزة اسم المحبوبة والويل كلمة عذاب جهنم او واد
في جهنم الاعراب يوم معطوف على يوم قبله دخلت
فعل وفاعل الخدر مفعول خدر بدلا منه عنيزة مضاف اليه
والتاء للتانيث لك خبر مقدم الويلات مبتدأ مؤخر انك
ان واسمها مرجلي خبرها وكسرت الياء للقافية ومعنى انك
مرجلي انك تلجئني الى راجلة والقصد منه ومن الشاهد
في البيت في عنيزة للعلمية والتانيث مع وجود العلمية و
التانيث قوله للتناسب اي للتوافق قوله يجرونه اي
بنو تميم جميع ما لا ينون قوله المتمكنة سميت بذلك
لتمكنها في باب الاسمية قوله على الاصل وهو ان تكون
منصرفة اي منونة تنوين التمكين وانما تخرج عن هذا الا
صل اذا وجد فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما وعند هذا البعض الذي ذكره المصنف انه يحكى عن
الكسائي والكوفيين لا يخرجها عن الاصل الذي هو الصرف
وان وجدت فيه العلل واستثنوا من ذلك افعل التفضيل
فانهم لا يصرفونه لاختصاص وزنه بالفعل واقترانه
بمن نحو من افعل الخ ووافق الكسائي والكوفيون الا
حفظ على نقل هذه اللغة ولا كذا احفظ لم يستثنوا افعال

التفضيل قوله وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس
الأبصار البيت من قصيدة للفرزدق يمدح بها يزيد بن
المهلب الأعراب وإذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط منصوب
بجوابه الرجال فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور رأوا
فعل وفاعل يزيد مفعول رأيتهم بصرية فعل وفاعل ومفعول
خضع الرقاب منصوب على الحال وهو نكرة وإن كان في
اللفظ المعرفة من حيث إنه مضاف لأن إضافته غير محضة
فهي في تقدير الانفصال لأنه من إضافة الصفة إلى فاعلها
في المعنى كأنك قلت خضعا رقابهم ناكسة أبصارهم
نواكس حال ثانية الأبصار مضاف إليه والشاهد في البيت جمع
نواكس فإنه على أن هذا الجمع غير جار على أصله لأن أصل
منع الصرف فعال على صفة منتهى الجموع فلما جمع من
أجل ذلك المعنى لا محالة فإن قلت لم لا صرف مواقع
ومساجد الخ هذا سؤال وارد على قوله ومثال ما صرف للتنا
سب سلاسلا الخ فإن مقتضى قياس ما ذكر أن ينون
مواقع ومساجد للتناسب أيضا لمجاورتهما جمعين منصرفين
متوسطين بينهما وهما بيع وصلوات أشار إلى الجواب على ذلك
بقوله قلت الخ وفيه نظر أي فيما قاله ابن حاجب
ما جمع بألف وتاء في تغيير إلخ على مفرده قال العلا
مة الفاكهي وعول على تغيير ما ليس بجمع المؤنث السالم
وإن كان جريا على الغالب كما قال الخبيصي إلى ما قاله تبعا
لابن حيان ليشمل ما كان مفرده مذكرا كحمامات وإسطبلات
بنا

بنا مفرده كما ذكر وما تغير فيه ذلك كسجدات لا كرب دعلبه
أن الذي جمع بالألف والتاء هو المفرد وهو لا ينصب بالكسرة
ويجاب بما قاله ابن الصائغ أن الذي جمع ينبغي معناه الذي
وقع عليه ما جمع بها وهو المجموع به وهو المفرد بوصف
ضم غيره إليه لا المفرد قبل ضم غيره انتهى
لم يسم جمع مؤنث سالم كما قاله زين العرب لأن مفر
ده مؤنث وهي هنا ويسمى سالما لأن مفرده سالم من
التغيير ولأن الهاء في المفرد مكسورة في الجمع كذلك والنون
في المفرد ساكنة وفي الجمع كذلك فسمي سالما لذلك
نحو خلق الله السموات فالسموات منصوب بالكسرة على
المفعول به عند الجمهور وعلى المفعول المطلق عند الجرجاني
والزمخشري وابن الحاجب واستشكلوا القول بالمفعول به
ووجه الاستشكال على رأيهم أنهم قرروا ذلك لاقتضى
تحصيل الحاصل وهو إيقاع الخلق عليه المقتضي بسبق
الموقع وأجيب عنه بأن المستحيل تحصيل الحاصل بحصول
سابق على تحصيله لا بحصول مقارن له كما هنا لأن إيقاع
الخلق عليه إنما يقتضي وجود الموقع عليه حال الإيقا
ع وهو تحصيل الحاصل بحصول مقارن للتحصيل فيتأمل فإنه
ثبات فثبات حال من الواو في انفروا وهو جامد لأنه في
تأويل المشتق أي متفرقين بدليل قوله تع أو انفروا جميعا
وقد اشتملت على هذه الآية على مجيء الحال جامدة مرة وعلى
مجيئها مشتقة بخلاف وكنتم الخ أي مما ناب إضافة

كابيات ونحو رايت قضاة مما العين اصلية فانهما ينصبان
بالفتحة وهذان فيهما من قوله من غير تغيير وانما كانت اللعا
غزاة وقضاة اصلية لانقلابها عن اصل لان اصلهما قضية
وغزوة فلما تحركت اليا والواو وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين
قاله القاضي زكريا   والحق به الات اي الحق جمع المؤنث
السالم الات وهو اسم جمع بمعنى ذوات لا واحد له من لفظه
وواحده في المعنى ذات بمعنى صاحب قاله سيبويه واصل ذوات
الات اي بضم الهمزة وفتح اللام قلبت اليا الفا ثم حذفت لا
جتماعها مع الالف والتا المزيدتين ووزنه فعلات
ونظير ذلك كثيرة كقوله تعالى اصطفى البنات ورايت عرفات
وسكنتنا اذرعات المغني ذلك   فانه اي لغات
وان كان الات الخ قال سيبويه واصل ذوا ان يكون بضم الواو
بعد النقل الى الياء وجعل رخص الحسن فاستثقلت الضمة
على الواو فنقلت منها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها
ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين   ذو بمعنى صاحب
الخ قال ابن مالك في شرح العمدة جعلوا لها ذو لانه مختص بلا
زمة الاعراب بالحروف وجعل في غير ذو في الزكي لتنشأ وبها
في لزوم الاضافة والاعراب بالحروف الان ذو لا تضاف ليا
المتكلم وفو تضاف اليه فلهذا الخ عن درجة ذو واخر عنه
والاب والاخ والحم مستويه في الاعراب بالحروف اذا اضيفت
الى غير يا المتكلم ففرق بينها في الزكي فبل الهن واخر الهن
لان اعرابه بالحروف قليل انتهى ملخصا   وفو بغير ميم

احتراز

احترازا اذا كان الفم بالميم فانه يعرب بالحركات مع تخفيفها
بفمه وبدونه فتقول هذا فمك ورايت فمك ونظرت الى فمك
والمشهور ما قدمناه اي من انها تكون بمعنى الذي مبنية في جميع
الاحوال   والخمسة الباقية مثلها الى اخره مراده
بالخمسة الباقية الاب والاخ والحم والهن والفم ونحو كلها
لاعراب بهذه الاسماء بالحروف المذكورة اربعة امور الاول
ان تكون معربة لا مثناة ولا مجموعة فلو كانت مثناة اعربت
بالحركات الثاني ان تكون مكبرة احترازا من ان تكون مصغرة
فانها حينئذ تعرب بالحركات تقول هذا ابيك ورايت
ابيك ومررت بابيك الثالث ان تكون مضافة احترازا من
ان لا تكون مضافة فانها تعرب حينئذ بالحركات   ان تكون
مضافة الى غير يا المتكلم احترازا من ان تضاف الى يا المتكلم
فانها تعرب حينئذ بالحركات المقدرة وانما لم ينبه عليها
المصنف رحمه الله اعتمادا على شهرتها وكونه في كتبه مذكورة
مذكورة كذا في شرح الفقه وغيره   فلهذا اي فلاجل
ان الاب مضاف لغير يا المتكلم   فتقدر حركات الاعراب
الخ ويكون المانع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
فالاول اي المحتملة لوجهين   والثاني اي الوجه
الثاني من الوجهين فهي اخي   على الوجه الاول اي
من الوجهين في اخي وهو ان يكون اعرابه خبر لان لا بد من
هذا اعني اسمها   وهو الخبر على الوجه الاول يعني
وجملته لدى التسع ونسعون نعجة هو الخبر لان على الوجه الاول

وهو ان يكون اخي مبتدأ من هذا النوافخ اسما لان
والثاني اي ما يحتمل وجه وبه نظر اي تامل فيما
ذكره الزمخشري الضمير في ملكه اي المستثنى المفرد
بالنا وانما فكيف الخ اورد هذا السؤال على قوله
لا يجوز ان تنصب الاسم الغائب الخ وارجح ورد وجها
اخر من المنع وهو عدم جواز العطف على الضمير المرفوع
من غير توكيد واستشهد لذلك بالاية وهي قوله تعالى
لقد كنتم انتم واباؤكم عن ذلك بقوله
العطف الخ العطف بين المعطوف وهو اخي المعطوف
عليه وهو ملكه والعطف هو المستثنى وهو نفسي
فاعربه والثاني اي الوجه الثاني من الاوجه الثلاثة
من اوجه الرفع على محل ان واسمها لان محلهما رفع بالا
بتداء والثالث اي الوجه الثالث من الاوجه
الثلاثة من اوجه الرفع ان يكون نفسي اخي
واخي كذلك نفسي لا املك الا نفسه والرابع وهي
الوجهين السابقين فيما تقدم وهو قوله ان يكون نفسي
نفسي اخي عطفا على محل ان واسمها والثالث ان يكون
نفسي اخي مبتدأ حذف خبره ان المعطوف على الوجه
الثاني وهو الوجه الثاني ان يكون عطفا على محل ان
واسمها وفي الوجه الثالث وهو ان يكون نفسي
اخي كذا خبر الثاني اي ما يحتمل وجه
ان يكون معطوفا على اسم ان اي والمعطوف على المنصوب

الثاني

منصوب

منصوب وكذا المعطوف على المستثنى الثالث
اي ما يحتمل وجه وهذا الوجه لا يجوز جمهور
البصريين الخ وهو جائز عند الكوفيين ويونس والاخفش
وقطرب والشلوبين وابن مالك واستشهدوا لذلك
بقراءة حمزة في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام بخفض الارحام وبقول الشاعر
فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام
من عجب والافصح في الهن النقص اي حذف
اللام منه وهو الواو فيعرب بالحركات الثلاثة على الهاء
وهي النون فتقول هذا هنك ونظرت الى هنك ومنه
الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجا
هلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا فالمراد
بالنقص في قوله والافصح في الهن النقص
كما قاله العلامة الفاكهي ان المراد بالنقص هنا
النقص اللغوي اي حذف اللام وجعل ما قبله اخره ولا
تختص بالهن بل يجوز بقلة في الاب والاخ والحم ومنه قوله
بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم فابه
الاول مجرور بالكسرة وابه الثاني منصوب بالفتحة
وحكى ابو زيد جاءني اخك وابوك هذا حمك فدل على ذلك
على انه لغة لا ضرورة ويجوز في الاب وتاليه ايضا القصر
وهو الزامها الالف مطلقا في اخرها وهو اشهر من
النقص كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد

فلانثيين وفي بعضهم مكرم اخاك رابطا وحكى عن الاصمعي
انه قال للمرأة جمارات قال سيبويه خالد ويستغنى عن ذلك
ان يقول للرجل جميل لان صفة المونث على صفة المذكر
بزيادة تاء التانيث فلما اتصلت التاء نقل الاعراب
من الالف اليها وكذلك لا يكون جميع والمذكر على اصله
فيقدر الاعراب فيه ونبهي ذلك فيتم وقبلت
نقصت اواخرها اي اعرب بالحركات الثلاثة
الرابع المثنى في قول الاصل المعطوف من ثنيت العود
اذا عطفته وفي الاصطلاح ما قاله المصنف في الشرح
ويشتمل على كل ما يثنى تثنية مثل وله وهي الافراد
والاعراب وعدم التركيب والتنكير واتفاق اللفظ
واتفاق المعنى ووجود ثان له في الخارج وان لا يستغنى
بتثنية غيره عن تثنيته فاذا توفرت فيه هذه الشروط
فانه يرفع حينئذ بالالف نيابة عن الضمة كالزيدان
والعمران قال سيبويه خالد وثبوت الاعراب في جارية
هذه الامثلة من استعمال التثنية في اول احواله وهو الرفع
واقترانها باللام فيه عوض عن تعريف العلمية الذاهب
عند ارادة التثنية فيما اصله العلمية وجميع ذلك
مخرج فانه يرفع بالالف الى اخره وذهب الزجاج الى
ان المثنى معنى كما الحجاج الحسيب قول الحجاج ذلك انه
لما جاء اخبه محمد من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه
محمد فقال ذلك انا لله محمد ومحمد في يوم وحلق قال من يشتري

مابعد

ما يعني جمع كرسي فلا نسلم انه زيدت ما نصفه غير
منفصلها الا الخلاف من جوز التنبيه يعني ان المحرمين
لسني في منزلتهما وعلى من تبعهما القضيا لحنه لي
نحو احدهما يشبهه في عمرهما وحكم هذا
الباب ان يرفع بالالف نيابة الخ فلم خصوا الضم
التثنية في حال الرفع بالالف والجمع السالم بالواو
ولم شركوا بينهما في النصب والجر كما قال الداد
العلامة ابن الانباري انما خصوا التثنية بالالف والجمع
بالواو لان التثنية اكثر من الجمع والجمع اقل لانه تقر
حاصل من يعقل ومن لا يعقل على غيره من الجماد والنبات
بخلاف الجمع السالم فانه في الاصل لاولي العلم خاصة
ولما كانت التثنية اكثر والجمع اقل جعلوا الالف وهو
الاخف للاكثر والاثقل وهو الواو للاقل ولذلك شركوا بين
التثنية والجمع وانما شركوا بينهما في النصب والجر لان
التثنية والجمع لهما ست احوال وليس الا ثلاثة احرف
فوقعت الشركة ضرورة ثم النصب محمول على
الجر او الجر محمول على النصب بل النصب محمول على
الجر لان دلالة الياء على الجر اشبه من دلالتها على
النصب لان الياء من جنس الكسرة في الاصل تدل على الجر
فكان كما اشبهه فلما حمل النصب على الجر دون
الرفع ان الجر اخف من الرفع فلما اراد الحمل
احدهما كان الحمل على الاخف اولى من الحمل على الاثقل

شواهد الجر قوله تعالى قال رجلان الخ من جلالين هما
يوشع وكالب من النقباء الذين بعثهم موسى في كشف احوال
الجبابرة قاله ذو الجلالين

البيت من قصيدة لعوف بن ملحم الخزاعي يخاطب بها
العباس بن عبد الله ابن طاهر حين زاعن وقرا في اذنيه
حين دخل عليه فسلم عليه فلم يسمعه فاخبر بذلك عوف
وقال فيه ابياتا من جملتها هذا وابن جبان المعجمي للسان
بضم الجيم مع فتح التاء وضمها كذا في الصحاح وزاد
في القاموس لغة ثالثة وهي فتح التاء والجيم
الاعراب ان حرف توكيد ونصب الثمانين اسمها منصوب
بالياء وبلغت فعل وفاعل ومفعول والجملة دعائية اي
بلغك الله اياها حرف تحقيق وفعل ماض والتاء
للتانيث وفاعلها ضمير مستتر عايد الى الثمانين
مفعول الجار والمجرور متعلق باحوجت وجملة قد احوجت
وما يتعلق به خبر ان والشاهد في البيت قوله وبلغتها
فانها معترضة بين اسم ان وخبرها ومن شواهد
الجر قوله تعالى لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين
عظيم اي الوليد بن المغيرة بمكة وعروة ابن مسعود الثقفي
بالطائف قاله ذو الجلالين ومثال النصب قوله
تعالى ربنا ارنا الخ اي ابليس وقابيل بسبب الكبر والقتل
قاله ذو الجلالين على بعض العربية اي كل بعقبها

والثانية

والثانية اي القراءة الثانية من القراءات التي في هذه الآية
والثالثة اي من القراءات وقد اجيب عنه
اي عن القراءة بان المشتق وهذا ذان بالالف
لا علم له قايل والزاد
الصحاح الذي يتخذ للسفر الاعراب وجعل ماض وفا
عله ضمير مستتر فيه يتعلق بتزود كذلك
مضاف اليه اي بجر مجرور بكسرة مقدرة على الا
لف بمنزلة العين على لغة من يجري المثنى دايما وهو محل
الشاهد من البيت

البيت من قصيدة ترايي
النجم من شعر ابا السلام والمجد الكرم ومنه المجيد وهو
الكريم وبلغا وهلا والغاية منتهى الشيء الاعراب
حرف توكيد ونصب اسمها ومضاف اليه وعلا
مة نصبه فتحة مقدرة في الالف معطوف عليه
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف
حرف تحقيق وجعل وفاعل مفعول وعلامة
نصبه فتحة مقدرة في الالف على لغة من يجري المثنى با
لالف دايما وهي لغة الحارث ومن ذكر من القبايل معه
وهو محل الشاهد فهذا اي البيت وهو قوله
ان اباها وذلك اي البيت السابق وهو قوله
تزود ابيبر اذناه والثاني اي الوجه الثاني من الوجه
الذي في قوله وقد اجيب عنه بالوجه

والثالث ان الاصل اي الثالث من الاوجه المذكورة
ان من استفز اي انه والرابعة اي من القراءات
والخامسة اي من القراءات التي في هذه الاية
واختار هذا القول اي الخامس وهو انه لما كان
الاعراب الخ وزعم الزاعم قول يصحبه الاعتقاد
صح او لم يصح وقد تفطن لذلك الخ اي فقد تنبه و
تيقظ لما زعمه من ان بناء المثنى الخ الثاني اي الامر
الثاني مما اعترض به على نفسه واجاب عن الاول
اي اجاب ابن تيمية عن الامر الاول وهو قوله ان السبعة
الخ واجاب عن الثاني اي عن الامر الثاني وهو
قوله ان الذي مبني وقد جاء تثنية الذي الخ
على حد جبر اي وهما ذان الذال واللاف واللاعن ان الالف
اصلية وذا اسم اشارة مستحق في البنا كما قال المصنف
رحمه الله وانما كان مستحق في البنا لشبهه بالحرف في معنى
لمعنى الحرف الذي كان يستحق الوضع لا يودي به الاشارة
وهذا المعنى لم توضع له العرب حرفا يدل عليه ولكنه من
المعاني التي من حقها ان تودى بالحروف لان الاشارة
كالخطاب الموضوع لها المسمات به التنبيه فذا
لتضمنه معنى الاشارة مستحق للبنا لتضمنه لمعنى
الحرف الذي كان يستحق الوضع ليودى به الاشارة
قال رحمه الله ابن قال ابن تيمية من وجوه ثبتي
كثيرة والثاني اي من الوجوه التي لا تصح الى ابع

اي من الوجوه

اي من الوجوه التي لا تصح انتهى كلامه بحمل كلام
ابن تيمية رحمه الله ولم يوجد في القران ان بعضهم جمع
حرفين بجنس قراءة وهذا الاثر اي ما روي عن عايشة
رضي الله عنها من قولها في القران الخ وهذا
خطا ايضا اي ما نسب الى المصحف عن عايشة من قولها
يا ابن اختي الخ اعاذها الله من ذلك والحوية اثنان
واثنتان مطلقا اي سواء ركبا او لم يركبا او اثر كيب ذكرهن
مع العشرة او اضيفا الى الظاهر او المضمر ويمتنع
اضافتهما الى ضمير تثنية فلا يقال جاء الرجلان اثناهما
والمراتان اثنتاهما لان ضمير التثنية نص في الاثنين
باضافة الاثنين اليه من اضافة الشي الى نفسه قاله
المصنف في شرح اللمحة وكلا وكلتا مضافين لمضمر
وحكمهما حينيذ حكم المثنى في كون اعرابهما بالحروف
الناقصة لشدة مشابهتهما به لفظا لكون اخرهما
الفا وهما لا ينفكان عن الاضافة حتى يتميزان عند
بتجردهما عن وانما خصوا الاعراب بالحروف النا
قصة بحال الاضافة الى المضمر لانه اذا كان مضافا الى
الغايب فالاغلب ان يقع توكيد المثنى نحو جاني الر
جلان كلاهما فجعل موافقا للمتبوع في الاعراب بها
ثم اطرد في ذلك في كونه مضافا الى ياء المتكلم والمخاطب
وان لم يقع توكيدا له محذوف المضاف اي الذي هو
شهادة واقيم المضاف اليه وهو اثنان مقامه

اي مقابل للمضاف   وانما فردنا هذا المضاف هذا سؤال
عن سؤال مقدر وهو ان يقال لم فردتم هذا المضاف وهو
شهادة فاشار الشارح الى الجواب عن ذلك بقوله لان المبتدا
الخ   وقرئ ما يلقفان بالالف هي قراءة حمزة والـ
والكسائي   فالالف فاعل اي علامة
اعادة ذلك اي لعلة ان يلقف   في كان مفردة وتلك
الالف يمنع اعراب المقصور ومثل هذا العذر كلا كالف
عصا والف كلتا كالف بلى والتعرف غير الاضافة الى
كاف والاضافة لمضمر هي اللغة المشهورة وهي
من اعطاء الاصل للاصل والفرع للفرع قال سيبويه
خالد وزيدا. هذه التعرفة اطلاقان احدهما الا
عراب بالحروف مطلقا وهي لغة كنانة والثاني الاعراب
بالحركات مطلقا وهي لغة الحارث حكاها الفراء ويلحق
بالمثنى لفظا ما سمي به منه كزيدان علما فيرفع بالالف
ويجر وينصب بالياء   الخامس جمع المذكر السالم
جمع المبهم نعت للمضاف دون المضاف اليه وهو الجمع
الذي على هجاء بين الواو والياء ويشترط جميع ما يشترط
في المثنى وزيادة على ذلك وهو ان يكون مفرده علما لمذكر
عاقل خال من تاء التانيث قابلة لها او دالة على
التفضيل فلا يجمع هذا الجمع نحو رجل وزينب وواشق
وطلحة وسيبويه وبرق نحره ولا نحو حائضة ولا نحو علا
مة وجريح وصبور وسكران واحمر   كان يزدون

من الاسماء والمسلمون من الصفات واتى بالمثال من الجا
مد مرفوعا لانه اول احواله وهو مع بخلاف للمثنى
ح قاله سيبويه خالد   فانه يرفع بالواو والـ
والمضموم ما قبلها لفظا نحو جاء الزيدون او تقد
يرا وانتم الاعلون   ويجر وينصب بالياء المكسور
ما قبلها المفتوح ما بعدها لفظا نحو رايت الزيدين
ومررت بالزيدين او تقديرا نحو رايت المصطفين وانهم
عندنا لمن المصطفين   فلما حرف الاعراب
في التثنية والجمع   كما قاله العلامة الانباري في
اختلف النحويون في ذلك فذهب سيبويه الى ان الالف
والواو والياء هي حروف الاعراب وذهب ابو حسن
الاخفش وابو العباس المبرد ومن تبعهما الى انها
تدل على الاعراب وليست باعراب ولا حرف اعراب
وذهب ابو عمر الجرمي الى ان انقلابها هو الاعراب
وذهب قطرب والفراء والزيادي الى انها تدل على الاعراب
والصحيح هو الاول   فلما فتحوا ما قبل يا التثنية
دون يا الجمع   كما قاله ايضا العلامة الانباري
ان التثنية اكثر من الجمع على ما تبين فلما كانت التثنية
اكثر من الجمع والجمع اقل اعطوا الاكثر الحركة الخفيفة وهي
الفتح والاقل الحركة الثقيلة وهي الكسرة
فلم كسروا نون التثنية وفتحوا نون الجمع   للفرق بينهما
فلم لم يفعلوا العكس [illegible] الخ هذا السؤال

وارد على قوله فان جمع المذكور السالم يجمع بالواو
وبنصب ويجر بالياء وقد كان مقتضى القياس ان يكون
والمقيمون بالواو للقاعدة المذكورة تبعا لقياس هذا السؤال
السؤال اخر حذفه من هذه الرسالة الاول وهو ان
يقال وما تقول في قوله ابوان من قوله تعالى
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابون الخ هذا
ايضا وارد على قوله ينصب بالياء وقد كان مقتضى
القياس ايضا ان ينصب بالياء للقاعدة المذكورة
عن ذلك بقوله قلت الخ اما الاية الاولى فهي نصب
المقيمين الصلاة وانما قطعت عن اجواب عن سؤال
مقدر وتقديره ان يقال لما قطعت هذه الاية عن اخواتها
عن ذلك بقوله لبيان فضل الصلاة على غيرها
وثانيهما اي ثاني الوجهين مما اجاب به قوله وفي
مصحف اي قراءة عبد الله هو ابن مسعود رضي الله
عنه ولا اشكال فيها بمعنى لانها على سنن العربية
واما الاية الثانية وهي الصابون
والخبر محذوف بمعنى خبر الذين هادوا محذوف مدلول عليه
بخبر ان الذين امنوا وخبر ان مذكور وهو فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ويقدر مثله للمبتدا وهو والذين
هادوا قوله والجملة بمعنى الجملة المبتدا المذكورة
وهو والذين هادوا والخبر المحذوف وقوله من امن منهم
بالله بدل من المبتدا وهو والذين هادوا

والثاني

والثاني اي الوجه الثاني من الوجهين والصابون
ولكن يكون الخبر المذكور وهو فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون له ان للمبتدا وهو والذين هادوا
مدلولا عليه اي على خبر ان لخبر المبتدا وخبر
المبتدا هو فلا خوف عليهم الاية والمبتدا هو والذين
هادوا اما عرفه والوجه الاول اجود وهو ان
يكون الخبر المذكور وهو فلا خوف الاية ولا
اشكال فيه بمعنى لانها اذ ذاك على سنن العربية
والخوف به اولوا بمعنى اصحاب اسم جمع لا واحد له من لفظه
بل من معناه وهو ذو وعالمون بفتح اللام اسم جمع
للعالم لا جمع له لاختصاصه بمن يعقل والعالم عام
فيه وفي غيره والجمع لا يكون اخص فيه من مفرده
وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها
وسنون بكسر السين جمع سنة وبفتحها اسم للعام
ولامها واو او هاء لقولهم سنوات وسنهات
وعشرون اسم جمع ولهذا من مفرده عشرة والاجماع
المطلقة على ثلاثين لوجوب اطلاق الجمع على ثلاثة مفاد
الواحد وجب ان يقال عشرون بفتح العين
والشين وبابه اي باب سنين وباب عشرين اما باب
سنين فما جاء على سنة وضابطه سياتي من كلامه ان شاء
الله تعالى واما باب عشرين فهو سائر العقود التي
التكسير وكلها في التنزيل قال الله تعالى ان يكن منكم

عشرون طاردون وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة فلبث فيهم الف
سنة الا خمسين عاما واطعام ستين مسكينا ذرعها
سبعون ذراعا فاجلدوهم ثمانين جلدة ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة واهلون جمع اهل وهم
العشيرة وعليون اسم لاعلى الجنة قال الله تعالى
ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون وهو
في الاصل جمع لعلي بكسر اللام والتشديد مع تشديد الياء
ووزنه فعيل من العلو ونحوه اي كل منهما فنحو
اهلون كل جمع مجموع لم يستوف الشروط نحو وابلون
جمع وابل وهو المطر الغزير وليس بعلم ولا صفة ونحو
عليون كل ما سمي به من هذا الجمع كزيدون مسمى به
ويجوز فيما سمي به من هذا الجمع وعلى الاول اي على انه
من الملحق به وهو الغالب وعلى الثاني اي على انه من
قولهم ما لوفا جمعا فيه بكسر الفا اي فرد

لا على قابله وسميت الارض فالانه في حريلا قدام وعراد
اسم قبيلة والمنبر بكسر الميم وفتح الموحدة مشنوءين
النبر وعلى الارتفاع الاعراب اللام للقسم وقد
حرف تحقيق مونث فعل ماض والتاء للتانيث والارض فاعل
يعني اهلها بعضنا حرف تعليل وفعل ماض
يتعلو به مضاف اليه فاعل حرف سكان

يتعلو

يتعلو بغلام مضاف اليه ومنبر كذلك
في البيت سكون الراء من ارضون وهو ضرورة شعرية

لم رفعه على الاسم فاعله الاعراب حرف عطف على
ما قبله فعل ماض والتاء للتانيث فاعل
بانقضت نعت او عطف بيان معطوف
على السنون اي السنون الفاء عاطفة والكاف
للتشبيه وان حرف توكيد ونصب والضمير اسمها
محله نصب الواو عاطفة والكاف ايضا
للتشبيه وان حرف توكيد ونصب والضمير اسمها
محله نصب خبر بغير مثله لدلالة الاولى فهو من
حذف الاول لدلالة الثاني عليه في البيت
رفع السنون قوله قاله روبة ابن
العجاج يغب له والدين المراد به دين الاسلام وقال
تعالى ان الدين عند الله الاسلام الاعراب فعل
ماض ناقص من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
اسمها مضاف اليه خبرها محله
نصب والبا زايدة في البيت قوله المعنى
يعني المعرف السادس يفعلان وتفعلان و
يفعلون وتفعلون وتفعلين سميت بذلك لانها ليست
في الافعال باعيانها كما ان الاسما الستة اسما باعيا
نها وانما هي مثلة يكنى بها عن كل فعل كان بمنزلتها وان

يفعلان كناية عن يذهبان ويستخرجان ونحوهما
وكذا الباقي وسميت خمسة على ادراج المخاطبتين تحت
المخاطبين والاخيران تحت سنته قاله المصنف
في شرح اللمحة   واما اتحاجوني فالمحذوف نون
الوقاية على قراءة من قرا بنون واحدة واصله اتحا
جونني بنونين نون الرفع والوقاية فحذفت احداهما
حالة الرفع فالمحذوف منه نون الوقاية وقال الا
خفش والمبرد والفارسي وابن جني واكثر المتاخرين خلافا
ما اختاره ابن مالك تبعا لسيبويه من ان المحذوف نون
الرفع   فالمحذوف نون الوقاية سميت نون الوقاية
لانها تقي الفعل من الكسر وقيل سميت بنون الوقاية
لانها وقت فعل الامر من التباس ياء المتكلم بياء المخاطبة
وحمل عليه الماضي والمضارع طردا للباب   واما الا ان
يعفون فالواو اصلي في لام الكلمة لا ضمير الجماعة
وهو واو عفا يعفو بخلاف وان تعفوا اقرب للتقوى
فان الواو فيه واو الجماعة المذكرين كالواو في قولك
يقومون وواو الفعل محذوفة والنون علامة الرفع
احدها الادغام المراد به قاله ابن يعيش الادغام
بالتشديد من العلما البصريين وبالتضعيف من العلما الكو
فيين وحده في الاصطلاح ان ياتي بحرفين ساكن فمتحرك
من مخرج واحد بلا فصل   والثاني الفك اي الوجه الثاني
من الثلاثة اوجه الفك وهو الاظهار التونيس والنجم

انها

انها نون الوقاية قال ابن الحاجب الصحيح ان المحذوف نون
الوقاية لا نون الرفع لان نون الوقاية اذا حذفت
قامت نون الرفع مقامها بخلاف العكس   فان قلت
فما تصنع في قوله تعالى الا ان يعفون الخ هذا سؤال
وارد على قوله وتنصب وتجزم في يعني الافعال الخمسة
بحذف النون والا ان يعفون ثابتة النون مع وجود
الناصب وهو ان ومقتضى القياس حذفها اشار الى
الجواب عن ذلك بقوله قلت الخ   والفعل مبني
معها يعني مبني على السكون   ووزن يعفون
يفعلن فالياء للمضارعة والعين فاؤه والفاء عينه والواو لامه
كان ذلك اي يفعلون ووزنه   فالواو واو الجماعة
يعني ضمير الجماعة المذكرين كالواو في قولك يقومون
وواو الفعل محذوفة   وانما خصت الاولى بالحذف
هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال لم حذفت
الواو الاولى دون الثانية عن ذلك بقوله وانما
خصت الخ   ولهذه الاوجه اي ولاجل هذه الا
وجه الثلاثة المذكورة في تخصيص حذف الواو الاولى
دون الثانية حذفها علماء هذا العلم لام الكلمة اي اخر
حرف من الكلمة في غازي وقاضي فان اصلهما غازو وقاضي
على وزن فاعل الامور الثلاثة المذكورة   دون التنوين
الخ وانما لم يحذفوا التنوين لانه اي التنوين جي به لمعنى
يعني لمعنى   وقوله من هنا الخ هنا بحث الهاء

وتخفيف النون اسم اشارة للمكان الغريب اي وني بك
في هذا المكان الغريب على الامور الثلاثة المتقدم ذكرها
في اختصاص حذف الواو والاولى دون الثانية وحذفها
دايما الخ النسابح الفعل المعتل الاخر وهو ما اخره
والفعل لو وله الف او واو او يا. لما سميت احرف العلة
علة كما قاله العلامة الفاكهي لان من شانها
ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغيير
الشي عن حاله وانه يجزم بحذف اخره وهو
حرف العلة نيابة عن السكون لان احرف العلة لما
لضعفها بسكونها صارت كالحركات فتسلط عليها
الجازم كتسلطه على الحركات نحو زيد لم يخش ولم يخشوا ولم
يرم بحذف اخرهن والحركات ادلة عليهن واما نحو قول
قوله ، اذا العجوز غضبت فطلق ، ولا ترضاها ولا تملق ،
، الم ياتيك والانبا تنمي ، بما لاقت لبون بني زياد ،
فضرورة عند الجمهور ولغة عند ابن مالك والجزم
مقدر على حرف العلة لانه اخر الكلمة وهو محل الاعراب
كالصحيح او مقدرا ونحو انه من يتق ويصبر مؤول على
قراءة قنبل باثبات اليا مع وجود الجازم ومؤول بان
اليا فيه للاشباع لا الاصلية وبجعل من موصولة وانما
سكن يصبر لتوالي حركة البا والرا والبا والهمزة او لانه
ودا ببنية الوقف او للعطف على المعنى لان من الموصولة
بمعنى الشرطية لعمومها وابهامها ولهذا تاتي بعدها

الفا

الفا. واستعرت هذه الامور فلهذا اختار ابن مالك
ان الجزم فيه مقدر في المعتل كالقاضي فصل
الفصل في اللغة هو الحاجز بين الشيئين وفي الاصطلا
ح هو الذي يميز الشي عما يشاركه في جنسه
ان هذا الفصل وضعه المصنف رحمه الله في بيان الاء
عراب التقديري وهو جار في الاسماء والافعال وهو
في كل منهما قسمان لان المقدر في الاعراب اما جميع حركا
ته او بعضها فالقسم الاول من الاسماء وهو ما يقدر
فيه جميع حركاته شيئان ذكرهما المصنف الى يا المتكلم
والمقصور تقدر الحركات كلها في مثل غلامي
هذا مثال المضاف لغير يا المتكلم ومعنى تقدر تنوى
الحركات الثلاثة هي الضمة والفتحة والكسرة
ونحو الفتى وحبيبي وعصى رايت وتقدر ايضا جميعها
في نحو الفتى من كل اسم معرب اخره الف لازمة قبلها
فتحة لتعذر تحريك الالف مع بقاء كونها الفا ويسمى
مقصورا لانه قصر عن ظهور الحركات فيه اي منع
منها او لامتناع مده العلامة الفاكهي واعرابه
بالحركات الثلاث مخصوص بالمنصرف منه اما غير المنصرف
منه كموسى فالمقدر فيه الضمة والفتحة فقط دون
الكسرة لعدم دخولها فيه هذا مذهب الجمهور وذهب
ابن فلاح اليمني الى تقديرها ايضا فيه لانه انما امتنعت
فيه لا ينقلب ذا حمزة للثقل ولا ثقل مع التقدير

الثاني من الاسما. وهو ما تقدر فيه بعض حركاته وهو
الاسم المنقوص وهو قوله والضمة والكسرة في نحو
القاضي من كل اسم معرب اخره يا لازمة قبلها كسرة
لثقلهما على اليا. ويسمى منقوصا لانه نقص منه بعض الحركات
هذا ما يقدر في الاسما. واما ما يقدر في الافعال
فهو قوله والضمة والفتحة في نحو يخشى والضمة
في نحو يدعو ويرمي من كل فعل معتل بالواو واليا
لثقلهما عليهما وتظهر الفتحة في المنقوص حالة النصب
والمعتل بالواو واليا نحو ان القاضي لن يقضي ولن
يدعو المخفف جمع المذكر السالم المضاف ليا.
المتكلم ما يقدر فيه كما قاله سيبويه خلافا لمن يقدر
فيه حرفا حالة الرفع فانه يقدر فيه الواو نحو جا.
مسلمي والاصل مسلموي اجتمعت الواو واليا وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو يا. وادغمت اليا.
في اليا. وقلبت الضمة كسرة وقدرت الواو دون الضمة
لان جمع المذكر السالم معرب بالحروف على المشهور

هذه الابيات هي لبعض الفضلا كما قاله المصنف
رحمه الله المولى يطلق لمعاني كثيرة منها المنعم
والمعتق بفتح التا. وكسرها والمولى الثاني

الحزين

الحزين اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه والشوق سفر
القلب الى المحبوب والمشطور عند علما العروض ما سقط
منه نصف الاجزا. ماخوذ من قولك شطرته اذا قطعته
والمنهوك ما سقط منه الثلثان وهو ماخوذ
من قولك نهكته الحمى اذا اضعفته فاستعار ذلك
هنا للضعف الجسمي من شدة الشوق الاعرابي
فعل ماض يتعلق به صفة للمولى فعل ماض
خبرها وهي مسبوكة بمصدر معطوفا على
شوقي اي جعله شوقي وملكني منطوقه
بحركته منصوب على الظرفية مضارع حرك
والنون للوقاية واليا ضمير المفعول اليه متعلق
بحركته فاعل يحركني مبتدا يتعلق
بمشطور او بمنهوك لانهما تنازعا فيه خبر اول
خبر ثاني حرف استدراك مضارع اكل
اذا رق اللام للتعليل وهو متعلق بعلت
الفا سببيه والكاف للتشبيه وان واسمها والنون
الثانية نون الوقاية خبر ان فعل طلب يرفع
يرفع الاسم وينصب الخبر اسمها خبرها
والبا زايدة في قوله العاكوني لا ابكي تحريكي
ولا تنس نصيبك من الدنيا اي ان تجريها
لا حاجة فاليه والجلالين البيني ذلك يفيد والهمزة
للاستفهام الابطالي والاستفهام الانكاري هو الذي

يقتضي ان ما يحذف الهمزة غير واضح ومرغبه كما ذكر
باب البنا البنا في اللغة هو المدخل والمخرج
وفي الاصطلاح في جنبه بسا تربيتوصل به من كلام الى
بالصرو النظام الحصل الباطن الكلم وهو على قسمين
حسي كبناء المسجد والدار ومعنوي كبناء الاعراب
والبناء في اللغة وضع شي على صفة يراد به الثبوت
وفي الاصطلاح على القول بانه لفظي ما جي به لبيان
مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية واتباعا
او نقلا او تخلصا من سكونين وعلى القول بانه معنوي لزوم
اخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال وعليه
درج المصنف رحمه الله في الشرح وكلام عبارة المتن
يقتضيه وكان الانسب ان لو اتى بالتعريف اللفظي
ليوافق ما قدمه من ان الاعراب لفظي لم يبنى الاسم
الا مبني اذا اشبه الحرف شبهه قويا يدنيه منه
في الوضع او المعنى او الاستعمال فلو عارض شبه
الحرف ما يقتضيه الاعراب استصحب لانه الاصل في الاسم
وانما لم يعرب الحرف عند مشابهته الاسم كما بني الاسم
لمشابهته الحرف المقتضي لاعرابه اذ لا تعتور المعاني
حتى يحتاج لبيان ما العامل اريد منها فصل الاسماء
قبل التركيب مبنية او معربة او موقوفة فالجواب
كما قاله العلامة الفاكهي فقيل مبنية لوجود الشبه
الاهمالي فيه لا عاملة ولا معمولة واختار ابن الحويل

ممن

معربة ذكرها وقيل موقوفة لعدم مقتضي الاعراب وسبب
البناء وهذا هو الهيئة للواسطة قوله البنا ضد الا
عراب عبر بالضد دون الخلاف لان التعبير بالضد
اولى لان الاعراب ضد البنا والضدان لا يجتمعان
والخلافان قد يجتمعان كالقعود والضحك قوله اما
ان يجي دينه يختص قوله او السكون او نائبه يجني نا
ئب السكون وهو الاصل فان الامر يبني على ما يجزم
به مضارعه فيبني على السكون في نحو اضرب وعلى حذف
النون في نحو اضربا وعلى حذف حرف العلة
في نحو الثلاثة اما خبره قوله اصطلاح وتعريفه ان
المبني على قسمين ما تقتضي فيه حركة البنا وما تقدر فيه
فالذي تقتضي فيه حركة البنا نحو امس في البناء على الفتح
للخفة وامس في البناء على الكسر وكل الاصل التقاء الساكنين
وحيث في البناء على الضم تشبيها بالغايات على احد
اللغات التسع بتثليث الثاء مع الياء والواو والالف
والذي تقدر فيه حركة البنا نحو المنادى المعرف المبني قبل
النداء نحو سيبويه ونزال فانه تقدر فيه الضم ويظهر لك
ذلك في التابع تقول يا سيبويه العالم بالرفع البنا على الضم
المقدر في اخره والعالم بالنصب اتباعا على المحل ويمتنع العالم
بالجر اتباعا على اللفظ لان حركة البنا الاصلية لا يجوز اتباعها
على الحركات العارضة بسبب النداء ونحوه قاله الشيخ خالد
قوله وذلك اي لزوم اخر الكلمة الخ معرفة جعل بها وجر

شبه الاسم للحرف وهي اربعة الاول شبهه له في
الوضع كان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد كالتاء
كالتاء في ضربت او على حرفين كنا في اكرمنا فالتاء في ضربت
اسم لانه فاعل وهو مبني لانه يشبه الحرف في كونه على
حرف واحد وكذلك نا اسم لانها مفعول وهو مبني
لشبهه الحرف في الوضع في كونه على حرفين والثاني
شبه الاسم في المعنى وهو قسمان احدهما ما اشبه
حرفا موجودا والثاني ما اشبه حرفا غير موجود فمثال
الاول متى فانها مبنية لشبهها الحرف في المعنى فانها
تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم
وفي الحالتين هي مشبهة لحرف موجود لانها في الاستفهام
كالهمزة وفي الشرط كان ومثال الثاني هنا فانها مبنية
لشبهها حرفا كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك
ان الاشارة معنى من المعاني فحقها ان يوضع لها حرف
يدل عليها كما وضعوا للنفي ما وللنهي لا وللتمني ليت
وللترجي لعل ونحو ذلك فبنيت اسماء الاشارة لشبهها
لشبهها في المعنى حرفا مقدرا والثالث شبهه له
في النيابة عن الفعل وعدم التاثر بالعامل وذلك
كاسماء الافعال نحو دراك زيدا فدراك مبني لشبهه با
لحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك
ويحترز من عدم التاثر بالعامل ما ناب عن الفعل وهو
متاثر بالعامل نحو ضربا زيدا فانه نايب مناب اضرب

وليس

وليس مبنيا لتاثره بالعامل فانه منصوب بالفعل
المحذوف بخلاف دراك فانه وان كان نايبا عن ادرك
ليس متاثرا بالعامل والرابع شبهه بالحرف في الافتقا
ر اللازم وذلك كالاسماء الموصولة نحو الذي فانها مفتقرة
في سائر احوالها الى الصلة فاشبهت الحرف في ملازمة
الافتقار فبنيت فافهمه فانه ينفعك بحول الله
ياتي من كلامه ان شاء الله قوله لانه الاصل وانما كان
اصلا لخفته وثقل حركة البناء واستصحابا للاصل وهو
عدم الحركة فلا يعدل عنه الا لسبب كالتقاء الساكنين
في نحو امس ومن اجل ان الاصل في البناء السكون دخل في
الكلم الثلاث كهل وقم وكم ولما كان الفتح اقرب
الحركات الى السكون لحصوله بادنى فتح الفم دخل
ايضا في الكلم الثلاث كسوف وقام واين ولما كان
الكسر والضم ثقيلين اختصا بالحرف والاسم لخفتهما
دون الفعل لثقله قوله المبني على السكون او نايبه
مراده بالنايب نايب السكون وهو امر الصحيح
الاخر نحو اضرب وعلى حذف النون نحو اضربا واضربوا
واضربي وعلى حذف حرف العلة نحو اغز واخش وارم
قوله المبني على الفتح او نايبه اي نايب الفتح وهو اسم
لا النافية للجنس والنايب لها اثنان الياء والكسرة
قوله المبني على الضم او نايبه وهو المنادى المفرد كيا زيد
ويا زيدان ويا زيدون فالالف من يا زيدان والواو من

التي يؤذن ذاهبان على الضمة قوله ما لم يبن له فاعله
مستتر اي ما لا يختص قوله حذيرا اي حقيقان قوله
واما نحو قوله تعالى لتبلون الخ وكذلك غزوا ورموا بفتح
الزا والميم اصله غزووا ورميوا استثقلت الضمة
على الواو والياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الواو
والياء لالتقاء الساكنين وبقا ما قبل واو الجماعة مفتوح
على حاله قوله في بلدنا هي مصر القاهرة حماها الله من الآفات
قوله المجرد اي من ضمير رفع متحرك قوله الذي باشرته نون
التوكيد المباشرة هي المتصلة به من غير حاجز واحترز به
نون التوكيد بين الخفيفة والثقيلة قوله نحو قوله تعالى
ليسجنن وليكونا فان الفعل يكون مبنيا على الفتح
معها لتركبه معها تركيب احد عشر ولعدم الفصل
بين الفعل والنون الف التثنية او واو جمع او ياء المخاطبة
لم يحكم على الفعل ببنائه على الفتح معها لانهم لا يركبون
ثلاثة اشياء فيجعلونها كالكلمة الواحدة تنبيه
نون التوكيد بمنزلة اعادة الفعل مرة والمشددة بمنزلة
اعادته مرتين قوله بخلاف نحو لتبلون ولا يصدنك فان الفعل
المطلع ذلك معرب للفصل بينه وبين النون بالواو لفظا
في الاول لانه واو الجمع لان الفعل اذ اصله لتبلوونن
حذفت نون الرفع استثقالا لاجتماع الامثال فقلبت
الواو الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لا
لتقاء الساكنين ثم ضمت الثانية للدلالة على اصل

الماضي

المحذوف

المحذوف لانه يضم لو نحو وفي ذانيها الجازم والتقا
ساكنان الواو والنون المدغمة فحذفت الواو واعطا
لها وجود دليل يدل عليه وهو الضمة وانما لم
يبين ذلك لانتفاء تركيبه لانهم لا يركبون ثلاثة اشياء
فيجعلونها كشيء واحد قاله القاضي زكريا رحمه الله
قوله بعلبك وحضرموت ونحوهما ثلاث لغات احدها
هذه والثانية فتح الصرف والثالثة اضافته اول
جزئيه قوله واني من المبهم المراد بالمبهم ما لا يدل على
وقت بعينه قوله راجح قبل غيره اي قبل الفعل المبني
بان يكون فعلا ماضيا او جملة اسمية فالاول نحو قوله
تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم والثاني قوله
تذكر ما تذكر من سليمى على حين التواصل غير دان
قوله ومنا دون ذلك الخ فكل من يوم ودون وبين وقبل
مبني على الفتح الى اضافته الى مبني وسياق المصنف في بيان
من كلام الشيخ ان شاء الله تعالى قوله المجرد مما تقدم ذكره
اي من ضمير رفع متحرك قوله لينبذن بالبناء للمجهول
قوله المباشرة وهي المتصلة من غير حاجز قوله لتبلون
مضارع بلي يبلو مبني للمجهول مسند لجماعة الذكور
من البلاء وهو التجربة قاله شيخنا خالد قوله بناء الجزئين
على الفتح وبني الاسمان على الفتح لان اصل احد عشر مثلا
احد وعشر ثم حذفت الواو فصار الجزء الاخير وركبهما
وبني على حركة ليعلم ان لهما اصلا في الاعراب وكانت فتحة

لتحقيق الثقل الحاصل بالتركيب واما اثنى عشر واثنتا
عشر فلم يبن الاول منهما لوقوع الثاني موضع النون
ما قبل النون محل الاعراب لا يبنى وبني الثاني لتضمنه معنى
الحرف، ومن لم يبق في الواشين عنه صباح ، مسا يبقوه خبالا،
هذا البيت لم اقف على اسم قايله والواشين جمع واش وهو
الذي يمشي بين المحبين بالفساد من حسن نجره والصباح
نقيض المسا والصباح اول النهار والمسا من الزوال الى
الغروب خبالا اي فسادا واسن الفعل الاعراب ومن اسم شرط
جازم لم حرف نفي وجزم يبق فعل الشرط الواشين مفعول
عنه متعلق بيبق وصباح ومسا ظرفان مركبان متعلقان
متعلقان بيبق فا ايضا يبقوه جواب وعلامة جزمه حذف
النون خبالا حال الامر الضمير في يبقوه والشاهد في قوله صباح
مسا اذا اصله كل صباح ومسا فحذف العاطف وركب الظرفان
تركيب خمسة عشر فصار التخفيف ، اتى الى رزق يوم يوم فاجمل الطلب
، وابتغ للقيامة زادا، هذا البيت لم اقف على اسم قايله
واته اسم فعل من الاتيان بمعنى المجيء والرزق بفتح
الرا مصدر وبكسرها اسم مصدر فاجمل الطلب
هو بفتح الهمزة اي الطلب مشروع وابتغ اي حصل
للقيامة اي ليوم قيام الخلق من قبورهم بين يدي خالقهم
للحساب زادا هو ما يتخذ للسفر الاعراب يوم يوم ظرفا
ن مركبان متعلقان باتى لما فيه من معنى الفعل فاجمل
فعل وفاعل الطلب معمول باجمل وابتغ معطوف على اجمل

للقيامة

للقيامة متعلق بابتغ زادا مفعول بابتغ والشاهد
في البيت في يوم يوم حيث حذف العاطف وركب
الظرفان تركيب خمسة عشر فصار التخفيف قوله
نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بين ،
قاله عبيد ابن حصين ابن معاوية ابن نوح النور ونحمي
من الحماية وهي الذب والحقيقة ما يجب على الانسان
اي يحميه من الاهل والعشيرة اما الاعراب نحمي فعل مضارع
رفع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اليا منع من
ظهورها التعذر لكون اليا حرف علة حقيقتنا مفعول
ونا مضاف اليه وبعض القوم مبتدا ومضاف اليه يسقط
فعل وفاعل والجملة خبر المبتدا بين بين ظرفان مركبان
متعلقان تركيب خمسة عشر مبنيان على الفتح للتخفيف
وهما بعد التركيب في موضع نصب على الحال من القوم
والعامل فيه يسقط والحال هنا جامد اول بالمشتق
وهو [illegible] اي وبعض القوم يسقط حال كونه متو
سطا والشاهد في البيت قوله بين بين اذ اصله بين
هولا وبين هولا الاضافة وركب الاسمان تركيب
تركيب خمسة عشر قوله شغر بغر اي متفرقين
[illegible] قوله وجوز ان يكون الجار المفرد الى فيكون
الغرض على هذا ابيتا وبينه قوله ،
نساف [illegible] ، سقطا [illegible] الفرا [illegible]
هذا البيت للحارث ابن [illegible] به ثور [illegible]

الكلاب يعني انه حين اخذها تي بد جرجه والبروق المغن
والضاريات الكلاب والعير في الجراد واهول شيء يعني
حبنو، وشق ليلا انارا اذ اتتابح الاعراب تساقه فجل ماض
عنه يتحلو به وردفه بزل من الخيل في عينه ضاربانها
فاعل تساقه سفلاه منزوع بنصب الخافض اي كساقه
سرار مضاف اليه اهول اهول في محل نصب على الحال من دونه
والعامل فيه تساقه والشاهد في البيت في اهول اهول
حيث حذف العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة
عشر ومعنى اهول اهول متبعي فيه قوله فان قلت
ما الفرق بين هذا النوع وهو قوله ما ركب تركيبا
خمسة عشر من الاحوال والاعلام يقال فلان جاري
بيت بيت الخ والبيت الذي انشدته وهو الذي قوله
تحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بين
لم يظهر فرق بين هذا النوع لانك اذا عينت ان بيت بيت
في هذا النوع في التركيب انه حال والامر كذلك وادعيت
ايضا ان بين بين في البيت الذي انشدته في التركيب
الظرفية فانه حال وهو كما ذكر لا اشكال ولا شك فيه فاذا
الفرق فيه بين هذا النوع وبين ما انشد في البيت ولما كان
هذا السؤال وارد على ما ذكر اورده المصنف رحمه الله
واجاب عنه بقوله قلت معنى قوله الخ قوله بخلاف
هذا النوع اي وهو قوله جاري بيت بيت واخوال اخوال
قوله ولولا يوم يوم ما اردنا، جزاك والقروض لها جزاء

هذا البيت لم اقف على قايله والجزاء يعني المكافاة
والقروض جمع قرض ما تعطيه من المال لتقتضاه الا
عرب يوم مبتدا يوم مضاف اليه والخبر محذوف وجوبا
تقديره موجود ما نافية اردنا فعل وفاعل جزاك مفعول
ومضاف اليه والقروض مبتدا لها جار ومجرور يتعلق
بجزا لكونه مصدر جزاء خبر المبتدا والشاهد في البيت
ان يوم يوم لما خرجا عن الظرفية اعربا قوله وانما
فرقت الخ هذا جواب عن سؤال [illegible] وهو ان يقال
لم فرقت بين الظروف وبين الاحوال اجاب عنه بقوله
وانما الخ قوله فان قلت قد وقع هذا التركيب المذكور
الخ هذا سؤال وارد على قوله ان البناء المذكور
معتبر بوجود الظرفية والحالية بمقتضى كلامه
ان لا يكون هذا التركيب في غيرهما اي وقد وقع
في غيرهما اجاب عن ذلك بقوله قلت هذا
هو شاذ [illegible] يعني ان هذا التركيب ضعيف ولاجل
كونه ضعيفا لم اتعرض لكونه لذكره في هذا المختصر
قوله السادس من الزمان المبهم الخ قال القاضي
زكريا هذا النوع يجوز فيه الاعراب لانه الاصل
في الاسماء ويبني لابهامه مع افتقاره معنى الى الجملة
كالحروف ويبني على حركة ليعلم ان له اصالة في الاعراب
وكانت فتحة لخفتها واعرابه ان جوح قبل الفعل المبني
قوله حينئذ اي حين اذ اتيته قوله في الاول اي الذي هو

فيه البنا ارجح قوله، على حين عاتبت المشيب على الصبا
وقلت الما اصح والشيب وازع، هذا البيت من قصيدة للنا
بغة شاعر جاهلي عاتبت لمت والصبا بكسر الصا
د المهملة الميل الى الجهل او اللهو الاول فته من الصبي
والوازع المانع والشيب بياض الشعر والمشيب
دخول الرجل في حد الشيب الاعراب على حرف جر بمعنى
في كما في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة اي وقت
غفلة يتعلق بعاتبت حين مجرور بعلى عاتبت فعل و
فاعل المشيب مفعول على الصبا يتعلق بعاتبت ايضا
للتعليل اي لاجل الصبا كما في قوله تعالى ولتكبروا الله
على ما هداكم اي لاجل هدايته اياكم وقلت فعل وفاعل
الا الهمزة للاستفهام التوبيخ والمعنى انه وبخ نفسه
على كونه لم يبق من الصبا الى الآن من الجوازم اصح فعل
بمعنى الرجلة والشيب مبتدا وازع خبره من وزعت
الرجل اذا كففته عما لا يليق والجملة من المبتدا والخبر
في محل نصب على الحال من فاعل اصح المستتر فيه والشاهد
في البيت في حين حيث يجوز فيه البنا على الفتح والكسر
بالاعراب قوله لكونه مضافا الخ فيكون من باب التناسب
وهو قول البصريين وقال المبرد لشبهه الظرف ما حيث
في افتقاره الى جملة التي تليه مفتقرة اليه والى
غيره وذلك ان حيث من قولك ان قمت قمنا كان كلاما
تاما قبل دخول حين عليه وبعد دخل عليه صار له

افتقار

افتقار لشبه حيث واشباهها بان قوله والثاني اي ما يكو
ن الاعراب فيه ارجح قوله فالاول اي النوع بالمضاف
اليه جملة فعلية فعلها معرب قوله فكان الارجح فيه
في المضاف الاعراب يعني لا اضافته الى معرب قوله والترجيح
لاجل ذلك اي لتعين عدم البنية اعرابا قوله ان تكون
اما شارة لبيت للبيوت بل للفعل الواقع فيه وهو الج
النوع قوله والثاني اي النوع بكون المضاف اليه جملة
اسمية اسمها معرب قوله، تذكر ما تذكر من سليمى، على حين التوا
صل غير داني، هذا البيت لم اقف الان على اسم قايله
والتذكر مصدر تذكر والتواصل مصدر تواصل بمعنى
وصل وهو الضد وسليمى اسم امراة محبوبة الشاعر
والدنو القرب الاعراب تذكر فعل ماض ما موصولة
مفعول تذكر من سليمى متعلق بتذكر الثاني والجملة صلة
ما وعلى حين يتعلق بتذكر ايضا التواصل مبتدا غير داني
خبر ومضاف اليه والشاهد في البيت حين حيث يجوز
فيه الاعراب والبنا والكسر على الاعراب ارجح قوله كمثل
ودون الخ وكل منه نحو دون وبين ومثل مبني على
الفتح لاضافته الى مبني

الم تريا اني حميت حقيقتي • وباشرت حد الموت والموت دونها
هذا البيت لموسى ابن جابر الحنفي الحقيقة بمعنى الحلم
والحماية الزوج والحقيقة ما يجب على الانسان ان يحميه
من الاهل والعشيرة والموت نجز الكلمات الاعراب

الاعراب ألم الهمزة للاستفهام التقريري ولم حرف نفي
وجزم تريا مجزوم به وعلامته حذف النون أني او لهمه
حييت فعل وفاعل على حقيقته مفعول ولا شيء فعل وفاعل
والجملة معطوفة على جملة حييت والجميع خبر ان موضعه
رفع الموت مبتدأ دونه خبر ومضاف اليه والشاهد
في البيت قوله دونه انه روي بالرفع بالبناء على ابقائه
مضافا او اضافته الى مبني وهو الضمير قوله لقد
تقطع بينكم حكي في هذا العيني بان البين في اللغة
يقال على الافتراق وعلى الوصل وكانه قال لقد
تقطع وصلكم قوله لا رجل ولا رجال بالبناء على الفتح
قوله ولا رجلين ولا مسلمين بالبناء على الياء نيابة عن
الفتحة ولا حاجة قوله ولا فاقة بالبناء على الفتح
كصاحب الاسماء او الكسر كما في ابيات الشباب الذي مجد عواقبه
فيه نلذ ولا لذات بفتح لذات وكسرها قوله ومثواتي اما
ابيات ارجح ارجح انما كان ارجح نظرا للاصل في بنا المركبات
قوله ولا ماء ماء باردا لا نافية للجنس ماء اسمها باردا صفته وجه
ان الوصف بالماء في المثال المذكور مع انه جامد لان الجامد
مؤول او صح بمشتق والوصف به وهو هنا كذلك لا قالة
لقائل زكي بنا قوله باسره اي باجمعه قوله فضا بيه
الضابط ام لا ينطبق على جزئياته قوله ان يكون الاسم غير
مثنى ولا مجموعا قال في التلخيص وجه استثنى اذا لعم
استعمل استثنا في المثنى والمجموع بمعنى بيان ولكل واحد الافراد

والمثنى

والمثنى يتناول كل اثنين ولا يتناول في خروج الواحد والجمع يتنا
ول كل جماعة ولا يتناول لخروج الواحد والاثنين بالمرجح
لا رجال في الدار اذا كان فيه رجل او رجلان ولا يمتنع اذا
كان فيه رجل او رجلان قوله فضا بطه اي المبنوعي جرياته
قوله تعي علا العيس بالعيش منتحبا ولكن لوارد المنون تتابع
هذا البيت لم اقف على اسم قائله وتعي امر الحرا وهو الدعا
والعا للتعليل والعيس تثنية العا وهو الموالف ووراد
جمع وارد والمنون الموت والعيش الحياة الاعراب تعي
فعل امر وفاعله مستتر فيه علا العا للتعليل لا نافية
عاملة عمل ان العيس اسمها مبني على الياء بالعيش متعلق
بمنتحبا والجملة في رفع خبر ولكن حرف استدراك لوارد متعلق
بمحذوف في محل رفع خبر مقدم تتابع مبتدأ مؤخر والشاهد
في البيت قوله العيس حيث جاء بالياء والنون في حالة
البنا الذي كان حقه في الحرف النصب فهو مبني على الياء
قوله يحشر الناس لا بنين ولا اباء الا وقد عنتهم شؤون
الحشر الجمع والناس حقيقة في الادميين مجازا في الجن وقد
حرف تحقيق وعنتهم بفتح العين المهملة اهمتهم شؤون
خطوب الاعراب يحشر فعل مضارع مبني للمجهول الناس نائب
الفاعل لا نافية بنين اسمها مبني على الياء ولا اباء معطوف
عليه الا اداة استثنا وجملة عنتهم في موضع رفع خبر لا
ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر الناسخ يجوز اقترانه
بالواو والشاهد في قوله لا بنين انه مبني على الياء قوله

فضلا عدا اي المنطبق على جزئياته قوله

ان الشباب مجز عواقبه فيه تلذ ولا لذات للمشيب

هذا البيت من قصيدة لسلامة ابن جندل السعدي وشبا
كل شيء اوله والمجد الكرم والشرف وعواقبه نتيجات
الشباب لجيث ينزع الانسان وتلك اللذات طيبة والشيب
بياض الشعر الاعراب ان حرف تاكيد ونصب الشباب اسمها
وجملة فيه تلذ من المبتدا والخبر خبر ان والموصول وصلته
في محل صفة للشباب عواقبه مرفوع بمجز لان المصدر
يعمل عمل فعله لا نافية عاملة عمل ان اسمها يجوز
فيه الفتح والكسر وهو محل الشاهد والكسر قول الاكثر
ورجح ابن مالك في التسهيل الفتح ونصه والفتح في نحو لا
لذات للشيب اولى من الكسر قوله يروى بكسر لذات
وبفتحها قوله بعض المغاربة جواز الامرين مبني على الخلاف
في حركة اسم لا من قال هي اعراب وحذف تنوينه للتخفيف
كالزجاجي والسيرافي والرماني والكوفيين كسر ومن قال
هي بناء كالجمهور [illegible] فتح قوله لا الغوبية
قراءة ابن كثير وابي عمرو قوله

هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

هذا البيت من قصيدة لهني ابن احمر شاعر جاهلي
والصغار بفتح الصاد الذل والهوان الاعراب هذا
مبتدا مبني على محل رفع وجدكم الواو للقسم وجدكم مجرور بها
الصغار هو الخبر تاكيد للصغار [illegible] زايد لا نافية

عاملة

عاملة عمل ان اسمها محله نصب لي خبرها ان حرف شرط
كان فعل الشرط محله جزم وهي تامة ذاك فاعله اي ان وقع
ذاك او حدث ذاك والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف
عليه وجايزته النغيبي قال شيخنا قاسم البجا. ويحتمل
ان تكون ناقصة والخبر محذوف دل عليه بسياق الكلام
ونقل عن الاعلم ان كان داء من خيال البيت وجواب الشرط
محذوف لسقوط قبله مسده والتقدير ان كان ذلك فاني
اتعجبت من امي وابي انتهى والشاهد في البيت في
قوله ولا اب حيث رفع على جعل لا بمعنى ليس او عطفا
على محل لا مع اسمها في لا ام لي فاعهم وهذا البيت
استشهد به على الرفع واما الاستشهاد على النصب
فهو قوله لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع
هذا البيت لانس ابن عباس ابن مرداس والخلة بضم الخاء
المعجمة الصداقة والمودة والخرق الثقب والتفصيل الاعراب
لا نافية تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر نسب
اسمها مبني على الفتح اليوم ظرف في محل الخبر وهو محذوف
تقديره لا نسب اليوم حاصل بيننا ولا الثانية زايدة وما
بعدها منصوب منون على انه معطوف على محل اسم لا اتسع فعل
ماض الخرق فاعل على الراقع متعلق به والشاهد فيه فتح
الاول ونصب الثاني على زيادة الثانية قوله والاول انه
الفتح كقوله في هذا البيت فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا
به ابدا مقيم هذا البيت من قصيدة لامية ابن ابي الصلت يذكر

فيه اوصاف الجنة لا حرمنا الله منها بمنه وكرمه والاوصاف
اهلها واحوال يوم القيامة واهلها واللغو الباطل
من الكلام والاثم الذنب الاعراب عاملة عمل ليس
اسمها وخبرها فيه مبني على الفتح لانه معرب
وانه لو لم يجعلها وجب الرفع لعدم نصب المعطوف عليه
لفظا ومحلا وعند سيبويه فيها خبرهما واحدهما عند
الاخير وخبر الاخر محذوف موصول مبتدا وحلوها
عل يتعلقوا به منصوب على الظرفية متعلق
بعاصوا وجملة فاهو لوما يتعلق به صلة الموصول لا
محل لها من خبر متبعنا فاسم الفاعل يعمل
متعلق ابن ابي نعيم وهو الاظهر اي الذي تلفظوا به ما
موجود ابدا لا ينقطع ولا يخيب
فيه رفع الاول وفتح الثاني والثاني اي الثاني
من الاوجه الاول هو الرفع كقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة
ولا يجوز ذلك اذا رفعت الاول او نصب الثاني
يجنى لانه لما جاز فيها من العطف على محل اسم لا وهو هنا
ملغاة بحيث منع صرفه اي العلمية والتركيب
ويختص هذا القسم بخمس فعال المجاز وفعال
عندهم اي عند اهل الحجاز مطلقا يجني في الاحوال
الثلاثة حالة الرفع والنصب والجر وفي امس والجر
والنصب يجني اي بني تميم توافقوا ايضا الحجازيين على بنائه
امس في حالة الجر وفي حالة النصب وخالفوا اعرابه في حالة

الرفع

٤٥

الرفع فيجعلونه اعراب ما لا ينصرف فيقولون ذهب امس
فيضمونه بغير تنوين واعتكفت امس وعجبت من امس
فيكسرونه فيهما وهذا كله يفهم من قوله في المعرفة
وتمنع الصرف في الباقي اراد به امس في الرفع ومن السيرافي
ان من باب حذام وقطام انه يجوز فيهن ذلك اي البناء
على الكسر والاعراب اعراب ما لا ينصرف يمنع للعلمية والتركيب
كيف نتواصل المبني على الكسر قوله
حذار اسم فعل نائب عن احذر الذي هو فعل امر
واسم الفعل ما ناب عن الفعل في العمل كالمصادر واسماء
الافعال كضرب زيدا واقفا بمعنى انتظر ومختلف انواعه
الاعراب اسم فعل تاكيد له فحذار
حيث بني على الكسر
اسم فعل نائب اترك الذي هو فعل الامر واسم
الفعل ما ناب عن الفعل في العمل الاعراب اسم فعل
والثاني تاكيد له محل الاسماء الافعال من حيث
الاعراب اما ذهب كثير من النحويين منهم الا
خفش الى ان اسماء الافعال لا موضع لها من الاعراب وهو
مذهب ابن مالك ونسبه بعضهم الى الجمهور وذهب
المازني ومن وافقه الى انها في موضع نصب ونقل عن سيبويه
وعن الفارسي القولان وذهب بعض النحاة الى انها في موضع
رفع بالابتداء واغنى مرفوعها عن الخبر كما اغنى في نحو
اقائم الزيدان

هذا البيتان من قصيدة لابن ...

ربع حي الساري والزنيا بضم الزال من الدنو وهو ما على
الارض من الهوى والجو وما قبل قيام الساعة والاخرة
الاخرة الشديد عند الغضب والعنق الاخل مجاه رر
والتبسم حركة الشفتين والضحك بين مع الصوت الاعراب
مبتدا   خبر   فعل مضارع مرفوع
يتعلق بتقول   مضاف اليه   اسم فعل
تاكيد له   يتعلق بحذار   معطوف عليه
وجملة حذار وما عطف عليه محكية بتقول محلها نصب
وجملة تقول وما بعده في محل نصب على الحال من الزنيا
الفاعل ... ولا ناهية   بعد الادغام مجزوم
به   متعلق بيغرنكم   فاعل   مبتدا
خبر   مبتدا   خبر   في قوله حذار انه اسم فعل
بمعنى احذر مبني على الكسر على وزن فعال
من كلام سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
لبعض الجواري اذكر علينا حبيبتي تشبهنا بحرف لباسها
وكسوتنا وكلامها وغير ذلك والتشبه التمثل والحرام
خلاف الايا. والكم الخسيس   كا تقوم
الساعة حتى يلي الامور لكم ابن لكم اي خسيس ابن
خسيس   من كلامه استعمال الكاع في النداء وعماله
في غير النداء ضرورة

البيت للحطيئة من فحول الشعرا
اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الكوب اي
اتى الاكواب وهو الدوران اوه ارجع والفعيل ثم
الزوجة الاعراب   فعل مضارع مرفوع
مصدرية ضمنية والتشديد في الكوب للتكثير اي
الكوب الصواب الكثير وهو من المصادر السماعية
مفعول الدخول   معطوف على الكوب   فيتعلق
بناوي.   مبتدا   خبر والجملة في محل جر صفة لبيت
في البيت استعمال لكاع في غير النداء وهي
ضرورة او يتاول بما اول به المصنف رحمه الله
مثالها ... يجيء في الاحوال الثلاثة حالة الرفع والنصب
والجر   وعلى هذا اي البنا على الكسر مطلقا

البيت لجرير ابن مصعب وحذامي اوانه وهي بالزال
المهملة على ما قاله شيخنا البجائي رحمه الله مشتق
من الحزم وهو القطع وقيل السرعة والنسبة سمحنا من
غيره انما هو بالذال المعجمة وانظر ذلك والقول هو
اللفظ الدال على معنى والصدق مطابقة الخبر للواقع
واجوا للاعتقاد اهل اللغة   ضمير مستقبل خافض
لشرطه منصوب بجوابه   فعل ماض والتاء للتانيث
فاعل وفعله رفع لانه مبني على الكسر وجملة
من الفعل والفاعل والمفعول معطوف على جملة فالت

رابعة العشرة بالجواب حرف توكيد ونصب
وسمها موصولة بمعنى التي صفة الغول
فعل ماض والتاء للتانيث والجملة صلة الموصول والعائد
محذوف تقديره قالته وحذف العائد لكثرته اذا كان
منصوبا بالفعل او بالوصف فعل مبني على الكسر
ومحله رفع فيه حذام حيث بني على الكسر في الحالة
في النصب والجر وهو فاعل قوله

البيت للفرزدق

والورود هو الشرب من الماء والوصول اليه وسفار
اسم بير والديهم تصغير ادهم وهو الاسود والاسم
والمتجبر بالجيم والزاي طالب الماء لارض والمعور بفتح
العين المهملة والواو المشددة اسم مفعول من قولك
عورته عن الامر اي صرفته عنه الاعراب اسم
شرط جازم مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
التوكيد الخفيفة ومحله الجزم فعل الشرط منصوب على الظرفية
مفعول به مبني على الفتح محله نصب
جواب الشرط يتعلق بتجز مفعول بتجز
مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من
ظهورها الاستثقال مفعوله صفة له
من البيت بناء سفار على الكسر على مذهب الحجا
زيين وعند بعض بني تميم يمنعونه من الصرف للعلمية ولا
والعدل عند سيبويه وللعلمية والتانيث عند المبرد وعند الكل

الرابع

من بني تميم بالتفصيل فمن كان مختوما بالراء فبنوا فيه
فيه كالحجازيين وان لم يكن مختوما بها فيمنعونه من الصرف
فاعرفه

البيتان للاعشى من قصيدة له واسمه ميمون جاهلي
ادرك الاسلام ولم يسلم وفي اخر عمره وارد ابي الجاهلية
والنوم لزمان الاعراب الهمزة للاستفهام التقريري
ومعناه حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر
عنده ثبوته او نفيه حرف نفي وجزم مجزوم بلم
وعلامة جزمه حذف النون مفعول به معطوف
عليه فعل ماض يتعلق به فاعل معطوف
عليه فعل ماض فاعل متعلق به فعل
ماض والتاء للتانيث حال من فاعل هلكت
فاعل فيه حيث بنا وبار الاول على الكسر واعراب
وبار الثاني اعراب ما لا ينصرف للعلمية والتانيث لكونه
على وزن فعال الاتي اسم بلدة الخامس اعراب
قوله احدها البنا على الكسر مطلقا يعني في الاحوال
الثلاثة وعلة بنائه تضمنه معنى تاء التانيث وبني
على الحركة ليعلم ان له اصلا في الاعراب وكانت كسرة
لانها الاصل في التخلص من التقاء الساكنين واما بنو تميم
فمنهم من اعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا للعلمية والعدل
عن الاسم واكثرهم يخص ذلك بالمرفوع بناءه على الكسر

من غير هاجاني وفيه شيء من الشروط المتقدمة فللإخلال
في إعرابه وهي جملة ان المستعمل المجرد المراد به مجيئه
ضرب مجيئه اجماعا كذا في الاوضح قوله

قاله اسقيا ابن نجران وقبله منع البقاء تقلب
الشمس وطلوعها حمراء صافية وغروبها صفراء كالورس
الاعراب منصوب على الظرفية بعين مقدرة وهو
متعلق باعلم وهو على تقدير باعلم موصولة محمول
اعلم محلها نصب مضارع مرفوع بتقلونه
مضاف اليه فاعل مضاف محله رفع وهو
محل الشاهد قوله
فايليه مجهول وبعده يا كل مالج رحلهم ملساء كأنه
البه الهرض ساء العجائز جمع عجوز الطعنة من النساء
والسعالي جمع سعالة وهي الانثى من الجن وقيل الغيلان
وكل ما اغتال الانسان فاكله فهو غول الاعراب اللام
لام القسم حرف تحقيق فعل وفاعل
مجهول حرف جر مبني لتنبيه تعزيرية باسم وهو متعلق
برابت واللات في اسماء الاشباع وهو مجرور بالفتحة لمنعه
من الصرف العلمية والعدل عن اللات واللام وهو محل
الشاهد بزامر قوله عجبا وبدل المنصوب نعت
صفة لعجائز وقيل بدل او عطف بيان

لا ادري فايله المبين مشيئة السمر والعي وهي جمع
الصير الاعراب فعل ماض والتاء للتانيث
بتخلونه منصوب على الظرفية يتخلونه ايضا
مضارع مرفوع يتخلونه منصوب على
المصدرية مضاف اليه جمع امس على
اموس ملكان الحبيب امسنا كان زايرة

البيت لنصيب الشاعر المشهور والامس الذي قبل
يومك وكادت فاربت من اعمال المقاربة والشمس
الكوكب المعلوم وسميت به لانها تخفى ثم تطلع الاعراب
الدعاء للطبعة اني ان واسمها فعل وفاعل
منصوب على الظرفية متعلق بوقفت بالجر
معطوفا على اليوم عطف توهم اي توهم دخول في على اليوم
ظرف ومضاف اليه يتعلق بوقفت
حرف جر مبني ان فعل ماض والتاء للتانيث
اسمها خبرها في الامس انه روي
بفتح السين على انه ظرف مبني لدخول ال عليه وروي
بالكسر على البناء وتقديره ان زايرة او على الاعراب على
دخول في على اليوم ثم عطف عليه امس عطفا توهم
الجار ومجاز الايجاز هو الاختصار والمجاز استعمال
اللفظ في غير ما وضع له مضافان المراد هنا
الى رغم والله مستشهد لما فرغ